الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

محاضرات في تعليمية الانشطة البدنية والرياضية

مستوى: سنة ثانية ماستر

القسم: النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

من اعداد الاستاذ:

يحي بن حفاف

السنة الجامعية 2026/2025

مقدمة لمقياس تعليمية الالعاب

مدخل عام

تُعدّ الألعاب الجماعية والفردية من أبرز الوسائل التربوية والتعليمية التي تُستخدم في ميدان التربية البدنية والرياضية، لما لها من قدرة فريدة على تحقيق التكامل بين مختلف أبعاد شخصية المتعلم :البدنية، المهارية، المعرفية، الاجتماعية، والانفعالية .فاللعب ليس نشاطًا ترفيهيًا فقط، بل هو وسيلة تعليمية فعالة تُسهم في بناء شخصية متوازنة وقادرة على التفاعل الإيجابي داخل المجتمع المدرسي وخارجه.

من خلال ممارسة الألعاب، يتعلم المتعلم التعاون، الانضباط، احترام القواعد، وتحمل المسؤولية، كما يكتسب مهارات التفكير واتخاذ القرار في مواقف تتطلب تركيزًا وسرعة في الأداء. ولذلك، فإن الألعاب تُعتبر أداة تربوية شاملة تدمج بين المتعة والتعلم، وبين النشاط البدني والتطور المعرفي والاجتماعي.

دور المقياس في تكوين الأستاذ

يُعتبر مقياس تعليمية الألعاب من المقاييس الأساسية في تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية، لأنه يُزوّده بالمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية الضرورية التي تساعده على تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها وفق مبادئ علمية حديثة.

فهو يُمكّن الطلبة من:

- فهم كيفية تعليم وتعلّم الألعاب وفق مستويات مختلفة من الفهم والمهارة.
- اكتساب منهجية التفكير الديداكتيكي في بناء الوضعيات التعليمية.
- تطوير القدرة على التحليل والملاحظة والتقويم أثناء الممارسة.

من خلال هذا المقياس، يتعرف الطالب على كيفية تصميم وضعيات تعليمية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتستجيب لاحتياجاتهم البدنية والنفسية والاجتماعية. كما يكتسب مهارة اختيار الطرائق البيداغوجية التي تضمن تحقيق التعليمات بكفاءة ومتعة في الوقت نفسه.

يهدف المقياس إلى تمكين الطلبة من الكفاءات التالية:

1- فهم العلاقة بين الأهداف التعليمية والبيداغوجية في الألعاب:

يتعلّم الطالب كيف ترتبط الأهداف التربوية العامة (مثل التعاون والانضباط) بالأهداف التعليمية الخاصة (مثل إتقان مهارة التمرير أو التصويب)، وكيف تُترجم هذه الأهداف إلى ممارسات عملية داخل الحصة التعليمية.

2- تصميم وحدات تعليمية متكاملة ومتدرجة في مجال الألعاب:

يُصبح الطالب قادرًا على بناء وحدات تعليمية تسير من البسيط إلى المركّب، ومن الفردي إلى الجماعي، بحيث تراعي مبدأ التدرج التربوي، وتُسهم في تطوير المهارات الحركية والمعرفية بشكل متوازن.

3- اختيار الطرق المناسبة لتقويم التعلمات وتطوير الأداء الجماعي والفردي:

يتدرّب الطالب على استعمال أدوات وتقنيات تقويم متنوعة (الملاحظة، شبكات التقييم، الاختبارات العملية...) من أجل تتبع تطور أداء المتعلمين، ومعرفة مدى تحقيق الأهداف المسطّرة، واتخاذ القرارات التربوية المناسبة لتحسين الأداء.

4- تنمية التفكير الإبداعي والتعاوني داخل السياق التربوي:

يُشجَّع الطالب على توظيف اللعب كوسيلة لتنمية الإبداع، من خلال ابتكار أو تعديل الألعاب التعليمية بما يتناسب مع الأهداف والمستوى التعلمي. كما يُنمّى لديه الحس الجماعي وروح الفريق، وهي قيم جوهرية في التربية البدنية والرياضية.

- خلاصة

إنّ مقياس تعليمية الألعاب لا يقتصر على نقل المعرفة حول الألعاب فقط، بل يُسهم في تكوين أستاذ مفكر ومبدع قادر على توظيف اللعب كأداة تربوية فعّالة لتطوير المتعلمين في جميع جوانب شخصيتهم.
فهو يجمع بين العلم والتطبيق، بين النظرية والممارسة، وبين المتعة والتعلم، ليُعدّ الأستاذ القادر على قيادة العملية التعليمية في التربية البدنية بأسلوب ديداكتيكي حديث ومتجدد.

الفهرس محتويات المطبوعة البيداغوجية

1 – مفاهيم مرتبطة بالتعليمية..... 03

2– اللعب..... 14

3 – مدخل الى تعليمية الألعاب..... 21

4 – نماذج الديداكتيكية لتعليم الألعاب..... 27

5 – تصميم الوضعيات التعليمية للألعاب..... 29

6– التقويم في تعليم الألعاب..... 34

7 – البعد الاجتماعي والانفعالي في الألعاب..... 40

8 – الاتجاهات الحديثة في التعليمية الالعاب 46

9 – مكونات العملية التعليمية..... 54

10 – الأهداف التربوية..... 63

11– طرق وأساليب التدريس..... 84

12 – معالجة تعليمية الانشطة البدنية والرياضية..... 92

محاضرة الاولى :مفاهيم مرتبطة بالتعليمية

تمهيد

إن عملية التدريس الحديثة لا تقتصر على التركيز على نقل المعلومات من المقرر إلى عقول التلميذ بواسطة التعيلم المعتمد على التلقين بهدف المام الطلبة بأكبر كم من المعارف والمعلومات، بل تركز على بناء الشخصية المتزنة للمتعلم من جميع جوانبها العقلية والبدنية والاخلاقية والاجتماعية والنفسية ، ولا يتم ذلك الا من خلال منح المتعلم الدور النشط والفعال في البحث عن المعلومة ومعرفتها ومناقشتها والدفاع عنها وتوظيفها في مكانها الصحيح في حياته داخل المدرسة وخارجها. ويلعب المعلم دور الموجِه والمشرف والمرشد والمنظم للبيئة التعليمية

1- تحديد مفاهيم ومصطلحات خاصة بالتعليمية

- **التعليمية :** فرع من فروع التربية موضوعها : التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة

- **تعريف ميالاري1979:**

يعرفها ميالاري بأنها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم .

- **تعريف بروسو 1983**

ويعرفها بروسو بأنها تنظيم تعلم الآخرين ، وأن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط الواجب توفرها في الوضعيات التعلمية المقترحة على التلميذ.

وفي سنة 1988يعود بروسو ليقول أن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم ليحقق التلميذ من خلالها أهدافا معرفية عقلية أو وجدانية أو نفسية حركية

- **التربية:** هي العمل المنسق المقصود الهادف الى النقل المعرفة وتكوين الانسان من جميع النواحي وعلى مدى الحياة

- **البيداغوجيا:**

يمكن تعريف البيداغوجيا باختصار بالطرق المعتمدة في العملية التعليمية–التعلمية. هذه الطرق التي من خلالها يكتسب المتعلم تعليمات جديدة و يشارك في بنائها. وهناك عدة أنواع من البيداغوجيا التي يتم اعتمادها في عملية التعليم و التعلم تتكامل و تتداخل فيما بينها لتحقيق الأهداف التعلمية .

- التعليم: عملية تفاعلية تقوم على وجود معلم ومتعلم ومادة تعليمية في بيئة محددة، يؤدي المعلم دوره في ايصال المعلومة أو الخبرة أو المهارة إلى المتعلم بطريقة منظمة مقصودة لزيادة قدراته وخبراته المختلفة (فاتن عبد اللطيف محمود،16،2019)

- يعرفه ستيفن كوري " عملية تشكيل مقصودة لبيئة الفرد بصورة تمكنه من تعلم القيام بسلوك معين تحت شروط معينة

- هي عملية التي تم داخل وسائط التربية النظامية

- التعلم : عرفه وود ورث " عبارة عن نشاط الذي يصدر عن الفرد ويؤدي الى تعديل السلوك"

"مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد يكون كذلك بمعونة معلم وإرشاده.".

ويعرف التعلم أنه: "تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مبشر و لكن يستدل عليه من السلوك و ينشأ نتيجة الممارسة كما يطهر في تغر للأداء للكائن الحي

احداث تغيير سلوك في المتعلم

- التدريس: التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات و الترتيبات و الأفعال المنظمة التي يقوم هبا المعلم من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس ويساهم فيها التلميذ نظريا وعمليا حتى يمكن أن يتحقق لو التعليم

"مجموعة من الأعمال أو الأفعال أو الإجراءات المخططة يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلمون وتستهدف تحقيق أهداف تربوية مرغوبة لدى المتعلمين على المدى القريب والبعيد".

- مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المدرس لتحقيق النمو الشامل للمتعلم باستخدام أساليب وطرائق

المنهاج الدراسي:

حسب **G.DE LAND SHERE** :المنهاج مجموعة من الأفعال المخططة لاستثارة التعليم .أو هو تخطيط للعمل البيداغوجي .فالمنهاج ذالك المفهوم يشمل :الأهداف والمحتويات وأساليب التقويم بما في ذلك الكتب المدرسية والوسائل التعليمية

- البرنامج

البرنامج لا يعني بمفهومه التقليدي المقرر الدراسي أ و المحتوى، بل إن البرنامج الدراسي يلتقي مع المنهاج في كونه يتضمن أهدافا خاصة بمادة معينة أو مستوى معين، وكذلك الوسائل والطرق وأدوات التقويم. وبذلك يصبح البرنامج جزءا من المنهاج

- المقاربة بالكفاءات:

"هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف الحياة". (وزارة التربية الوطنية ، الجزائر،ص02)

-الأهداف التربوية

الأهداف هي المقاصد أو النوايا التعليمية التي تسعى المؤسسة التربوية إلى تحقيقها من خلال المنهاج. وهي توجه جميع القرارات المتعلقة بالمحتوى، طرائق التدريس، وأساليب التقويم

- الكفايات التدريسية:

مجموعة المعارف والمهارات والأساليب وانماط السلوك التي تنعكس على سلوك المعلم، والتي تظهر من خلال الدور الذي يمارسه عند تفاعله مع جميع العناصر المواقف التعليمية.

- الموقف التعليمي/ التعلمي

الموقف التعليمي (وقد يعبر عنه بالوضعية التعليمية التعلمية) يقصدبها الظروف التي يخلقها المدرس لتلاميذه من أجل إثارة جملة من السلوكات عندهم. أي الظروف العامة التي تجري فيها الدروس عمليتا التعليم والتعلم والوضعية التعليمية كما حددها بر وسو هي مجموع العلاقات القائمة بشكل ظاهر بين التلميذ أو مجموعة من التلاميذ ووسط ما يحتوي على أدوات أو أشياء ونظام تربوي يمثله المعلم بغية إكساب هؤلاء التلاميذ معرفة مشكلة أو في طريق التشكل

- المهارة:

يعرفها Driver في قاموسه علم النفس "السرعة و الدقة و السهولة في أداء عمل حركي معين**وتعرف** :"مجموعة من الخبرات المنظمة التي يتم اكتسابها بقصد أو بغير قصد عن طريق المشاهدة المتكررة للنماذج و المواقف

- أهمية التعليمية في تكوين المعلم

إن العمل الذي يقوم به المعلم يهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية في المتعلمين التي سواء كانت (تربوية ، معرفية ، اجتماعية)...

وإلمامك بموضوع التعليمية يجعلك تبحث عن أنجع الطرق وأحسن الوسائل لتضمن نجاح دروسك .وهذا لكونك تؤمن بتعقد عملية التعلم عند الطفل هذا الذي هو في حد ذاته قمة في التعقيد.

وبما انك معلم ينبغي عليك أن تقف على تعليمية على حدة سواء من حيث أهدافها أو مضامينها أو طرائقها ووسائلها وأساليب تقويمها وتعديلها، لتتحكم بعدها في التخطيط لدروسك وتكيفها حسب المستجدات

محاضرة الثانية: اللعب

تعريف اللّعب:

تناول العديد من العلماء و الباحثين في مجال التربية مفهوم اللعب بأشكاله المختلفة كل حسب وجهة نظره.

فقد عرّفه جود (GOOD) أنه ذلك النشاط الموجه و النشاط الحر "غير موجه" الذي يقوم به الطفل من أجل تحقيق المتعة لذاته و يشير كذلك إلى أن للعب دور هام في تنمية شخصية الطفل بأبعادها المختلفة العقلية و الجسمية و الوجدانية

و عرفه شابلن (CHAPLIN) بأنه نشاط يمارسه الأفراد جماعا و فرادى بغرض الإستمتاع فقط و يذكر عبدالحميد شرف أنه نشاط سلوكي هام يقوم بدور رئيسي في تكون شخصية الفرد و يعد الميل إلى اللعب أقوى ميولات الطفل الفطرية ظهورا و أبقاها في مراحل نموه المختلفة، و قد يرجع ذلك أن اللعب نشاط تلقائي

2- أهمية اللعب:

يعتبر اللعب حاجة من حاجات الطفل الأساسية، و متطلب مهم في حياته حتى إعتبره العالم (هاربارت سبنسر) أصل الفنون و قال عنه هوزينجا(HUIZINGA) أنه من أقدم أنواع الثقافة، و أن الحضارة مستمدة من اللعب فمظاهر النشاط الإبتكاري كالفن و المهن و الكشف العلمي، كل هذه الأشياء نمت بصلة وثيقة مع اللعب

- و نظرا لما يشكله اللعب من أهمية بالغة في تشكيل شخصية الطفل و التأثير في نموه بأطواره المختلفة قام العديد من الباحثين و المهتمين بإجراء العديد من البحوث و الدراسات و التجارب حول ظاهرة اللعب على إختلاف تخصصاتهم، فمنهم من يركز على اللعب كأداة للتطبيقات العلمية في التربية أمثال الباحثة (منتسوري) و منهم من إستخدمه في العلاج النفسي كالعالم (فرويد) فقد كان لآرائه عن اللعب في أنواع العلاج المختلفة و المستخدمة في نظرية التحليل النفسي تطبيقات كثيرة، و باللعب يكشف الطفل الكثير

عن نفسه و عن البيئة التي يعيش فيها، بحيث يعمل على تسخيرها لمصلحته، و هو يشعر بالسعادة و المتعة إذ يلبي اللعب رغبته في مشاركة الكبار و يحقق رغباته و ينفس عن إنفعالاته، و يزيد من معرفته و يطور ذاكرته و خياله و قدرته اللغوية و القدرة على لحوار و ضبط الإنفعالات و تقوية الإرادة و الإنضباط و غيرها، كما أن اللعب ينمي لدى الطفل حب الإستطلاع و الإستكشاف و هو بذلك يتفاعل مع البيئة التي يعيش معها، فتنمو خبراته و .... و يكتسب الكثير من خبرات الحياة عن طريق المحاكاة للأشخاص المحيطين به..

فإلى جانب الوظائف و الأدوار النفسية التي يقدمها اللعب للطفل فإنه يخفف من حدة التوترات و الضغوط التي يعاني منها، إذ أن كل طفل لابد أن يمر بمرحلة من الضغوط و التوترات و المخاوف التي تفرضها عليه البيئة التي يعيش فيها و المجتمع الذي ينتمي إليه، كما تأتي أهميته في مساعدة الأطفال للتعبير عن ذاتهم و مشكلاتهم التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، فهو يشكل أداة تعبيرية تفوق اللغة و الكلام، و تجعل التواصل بين الأطفال الذي ينتمون إلى جماعات ثقافية أو قومية أو لغوية مختلفة ممكنا من خلال نشاط اللعب، كما يعتبر أفضل وسيلة يستطيع بواسطتها أن يعبر عن مكبوتاته، كما يقلل من مشاعر الإحباط التي يتعرض لها الطفل نتيجة عدم إشباع حاجاته و رغباته التي لا تتحقق له، مما يؤدي إلى تحسين تكيفهم مع الآخرين

و يمكن تلخيص أهمية اللعب فيما يلي:

- أهمية اللعب في تكوين الثقة بالنفس:

تعرف الثقة بالنفس بأنها عامل عام: يمثل إتجاه الفرد نحو ذاته و نحو بيئته الإجتماعية، فإما أن يميل هذا الفرد نحو الإقدام على هذه البيئة أو يتراجع عنها، و تعرف أيضا بأنها الإحساس بالقدرة على حل المشكلات، و الشعور بالأمن مع الآخرين، و الاستقلالية الذاتية و إتخاذ القدرات المناسبة و اللعب نشاط يتضمن الإحتكاك مع الآخرين و التفاعل معهم مما يساعد الفرد على الشعور بذاته و تقوية ثقته بنفسه و إظهار مشاعره و مكنوناته التي بداخله نحو من يتعايش معهم، كما يعمل اللعب على تحسين قدرة الفرد في

مواجهة المشكلات و حسن إتخاذ القرارات و تكوين العلاقات الإجتماعية و بنائها، و أنه وسيلة هامة لإكتساب الطفل الشعور الكفاءة لمواجهة الآخرين و التفاعل معهم مما يكسبه العديد من الإتجاهات الإيجابية نحو نفسه و الجماعة من أفكار و مشاعر و سلوك كما يساعد على التكيف الإجتماعي.

- أهمية اللعب كأداة لمعرفة الذات و التعبير عنها:

يعرف مفهوم الذات بما يحمله الفرد عن نفسه من تصور و قدرة و إمكانية، و هذا الأمر يعد بمثابة الخطوة الأولى و المهمة نحو النجاح و البعد عن الفشل و يشكل اللعب للطفل أداة تعبيرية تفوق اللغة و الكلام و تجعل التواصل بينه و بين أقرانه من الأطفال الذين ينتمون إلى جماعات ثقافية أو قومية مختلفة ممكنا، كما يعد اللعب أفضل وسيلة يعبر بها الطفل عن مكنوناته، و هو بذلك خير وسيلة تساعد الكبار على فهم عالم الأطفال و التعرف على ميولهم و إهتماماتهم و إحتياجاتهم، و تساعد بالتالي على تنظيم تعلمهم و تربيتهم و توجيههم

لهذا كان لزاما على المربي سواءً كان والدا أو معلما أن ينظم الألعاب التي تشجع الطفل على الحديث و الكلام و التفاعل الإيجابي مع الآخرين و كذا الصبر عليهم و على أسئلتهم المختلفة.

- أهمية اللعب كأداة للإكتشاف و التعلم:

من خلال اللعب يستكشف الطفل و يتعلم و من أثر الإستكشاف أنه تعلم أشياء و إكتشف أكثر، و المواءمة عامل مهم لحدوث التعلم ..... مدى التوافق و الإنسجام بين التعلم و الإستكشاف فالتعلم يركز بصورة ..... على الإستكشاف أي أن الطفل يستكشف العالم كم حوله كما يستكشف الآخرين و كيفية التعامل معهم و كونه يتعلم أي يتعرف على الألوان و الأشكال و يميز خصائصها المشتركة

- أهمية اللعب كأداة تعويض و علاج:

إن الطفل أثناء قيامه بنشاط اللعب يقوم بتحقيق عملية علاجية و هي تفريغ مرغباته المكبوتة و نزعاته العدوانية و مخاوفه و توتراته و إتجاهاته السلبية و نقلها من داخله- أي من دفينة نفسه- إلى الخارج أي

إلى اللعبة أو أدوار اللعب، فتراه أحيانا ينهر دميته بعنف أو يعاقبها بلهجة مؤثرة و ربما يحطمها. إن قيمة اللعب لا تمكن في العلاج أو التعويض للطفل عن حرمانه و كبته و معاناته و إنما تعتبر مدخلا مهما لتشخيص و طريقة فعالة لدراسة شخصية الطفل و معرفة عالم الطفولة، حيث أ، الطفل أثناء ممارسة اللعب يكون على سجيته و طبيعته فتنكشف رغباته و اِتجاهاته و يتبين سلوكه بتلقائية و عضوية

- أهمية اللعب كأداة للتشخيص:

يتعرض الطفل أثناء تفاعله مع الظروف المحيطة به إلى أنواع من الكبت و الإحباط و الفشل التي لا يمكن التخلص منها بالطرق الطبيعية المألوفة، فعندما ينال الطفل عقابا ممن هم أكبر منه سنا فإنه لا يستطيع الرد عليهم بالعقاب فيلجأ للعب، حيث يجد فرصة التفريغ على لعبه للتخلص من التوتر النفسي الذي اِنتابه، كما تؤدي أساليب الكبار الخاطئة في تربية الصغار و التعامل معهم إلى بعث القلق و التوتر و الخوف في نفوسهم و كذلك الحالات الأسرية مثل ولادة جديدة، أو شجار أو طلاق، يؤدي ذلك إلى إحباطات و توترات نفسية، يلجأ الطفل إلى تفريغها عن طريق اللعب الإيهامي أو التمثيلي و ممارسة الألعاب التي تحتاج إلى قوة و حركة تشكل متنفسا للضغط المتراكم في داخله، و إن لم يتمكن الطفل من التخلص من التوتر النفسي و المشاعر السلبية المتراكمة فإن ذلك سيؤدي إلى العدوان و الاِنحراف السلوكي و الخلقي و يؤدي إلى الكذب، السرقة و الهروب من المدرسة.

فيستفيد المعالج من اللعب كوسيلة للتعبير الرمزي عن خبرات الطفل في عالم الواقع لأن الطفل أثناء لعبه يعبر عن مشكلاته و صراعاته و إحباطاته بصورة رمزية فيستفيد المرشد من الكثير مما يلاحظه على سلوك الطفل أثناء اللعب.

- أهمية اللعب في مجال الإبداع و التفكير الإبداعي:

يساعد اللعب بأنواعه المختلفة فهم الطفل لعلاقة البيئة المحيطة به من خلال الفعل و رد الفعل، و يعطي اللعب الإيهامي للطفل مجالا كبيرا للإبداع حيث يقوم بتمثيل أدوار شخصيات أو مواقف معينة كما لو أنها حقيقة و ذلك من خلال تقليد الأصوات أو تقليد السلوك الصحيح، كما أن الأطفال ربما يخرجون عما هو

مألوف لديهم من مواقف إلى اِبتداع شخصيات لأبطال مما يشاهدون أو يسمعون من القصص و وسائل الإعلام المختلفة

و تشكل الألعاب التركيبية منهجا تعليميا يبعث على الإبداع من خلال اِكتسابه نماءات متعددة تتمثل في التخيل و التصور و التفكير و التذكر و الإرادة و زيادة إدراكهم لمفاهيم الأشياء و طبيعة المواد مما يساعدهم على حل المسائل و المشكلات و المواقف الحياتية، و على التفكير المبدع.

- فوائد اللعب:

للعب فوائد و قيم عديدة شملتها سيكولوجية اللعب و تتلخص فيما يلي:

- القيمة الجسدية:

اللعب الموجه الضروري لنمو عضلات الطفل فهو يتعلم خلاله مهارات عدة، لِإكتشاف و تجميع الأشياء من خلال لمسها أو صوتها أ, لونها أو شكلها.

- القيمة التربوية:

إن اللعب يفسح المجال أمام الطفل كي يتعلم أشياء جديدة كثيرة من خلال أدوات اللعب المختلفة كمعرفة الطفل للأشكال المختلفة و فائدة كل منها كالمنشار للنجار و المطرقة للحداد و اِستخدام الكهرباء و النار للمنازل و معلومات كثيرة لا يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى أحيانا.

القيمة الاِجتماعية:

يتعلم الطفل من خلال اللعب كيف يبني علاقات اِجتماعية مع الآخرين و كيف يتعامل معهم بنجاح و بذلك يكسبه معايير السلوك الأجتماعي المقبولة في إطار الجماعة.

- القيمة الخلقية:

يتعلم الطفل من خلال اللعب مفاهيم الصواب و الخطأ، كما يتعلم بعض المبادئ و القيم الخلقية كالعدل و الصدق و الأمانة و ضبط النفس و الصبر و الروح الرياضية.

- القيمة الإبداعية:

يستطيع الطفل أن يعبر عن طاقاته الإبداعية و ذلك بأن يجرب الأفكار التي يحملها، و يحولها إلى حركات إبداعية مما يؤدي إلى الكشف المبكر عن هواياته و العمل على تنميتها و صقلها.

- القيمة الذاتية:

يكشف الطفل الشيء الكثير عن نفسه لمعرفة قدراته و مهاراته من خلال تعامله مع زملائه و مقارنة نفسه بهم، كما أنه يتعلم التعامل مع مشاكله و كيفية مواجهتها.

- القيمة العلاجية:

يعالج الطفل نفسه عن طريق اللعب من بعض المشاكل كالتوتر، و الخوف، الكبت الذي قد يكون تولد لديه نتيجة القيود المختلفة التي تفرض عليه من بيئته، لذا نجد الأطفال الذين يعانون من القيود و الأوامر من أهاليهم ينشدون الإنطلاق و التحرر و اللعب أكثر من غيرهم، و يجدون فيه متنفسا لتصريف ما بداخله من عدوان مكبوت

- أنواع اللعب:

إن التطور الحاصل في أغلب الرياضات المختلفة الجماعية منها و الفردية هي نتيجة للبرنامج و الخطط التي يقوم بها العديد من الخبراء التربويين في المجال الرياضي، و خاصة أنشطة الطفل المختلفة و التي من شأنها أن تعمل على تنمية الطفل من جميع جوانبه العقلية و البدنية و النفسية و الإجتماعية، كل هذه الجوانب لها تأثيراتها المباشرة على حياة الطفل السيكولوجية و البيولوجية، و إكتساب هذه الخبرات من خلال اللعب الجماعي و الفردي و مواكبة هذا التطور السريع، حيث يتميز اللعب بالعديد من الأنواع و التي تجعل من اللعب طريقة من الطرق العلمية في بناء الطفل و منها:

- اللعب البدني:

من أكثر أنواع اللعب شيوعا لدى الأطفال، و يمكن ملاحظة هذا النوع من اللعب بالتطور من البسيط إلى التلقائي ثم الفردي إلى الألعاب الأكثر تنظيما و جماعية على النحو التالي:

- اللعب الحسي حركي:

إن بدايات اللعب تبدأ مع الطفل في شهوره الأولى حيث يكون اللعب نشاط حر و تلقائي يقوم به الطفل و يتفوق به و يتوقف عنه متى يرغب، و هو نشاط فردي في معظمه، و تكون نشاطات اللعب غالبيتها إستكشافية ة إستطلاعية يحصل فيها الطفل على البهجة و المتعة في إستثارة حواسه و معالجة الأشياء و تناوله بأطرافه، و ينزع الطفل في اللعب الإستطلاعي إلى تدمير الأشياء بجذبها بعنف و الإلقاء بها بعيدا و يمكن أن نقسم اللعب الحسي حركي إلى:

1- الحركات الغير هادفة التي تسبق التحكم الإرادي الكامل.

2- الأنشطة الفجائية الغير هادفة أو ذات الأهداف الغير واضحة.

3- الأنشطة المتكررة التي تشمل الممارسة التلقائية للحركات بدءًا من الحركات الإجبارية إلى المشي و التسلق و الحركات الهادفة التي يقوم بها أطفال سن سنتين أو ثلاثة سنوات و إنتهاء بالحركات المدروسة المحسوبة التي يقوم بها الرياضيون من الكبار

- ألعاب السيطرة و التحكم:

نظرا لنمو المخ و التآزر الحسي حركي تحول الطفل إلى الإهتمام بالأنشطة الأكثر تعقيدا و تقدما، و يسعى طفل ما قبل المدرسة إلى تعلم مهارات حركية جديدة كالتوازن و الجري، و الوثب و نط الحبل و ركوب الدراجات و رمي الكرات و إلتقاطها و الجري عكس الريح و هكذا يميل الطفل في هذه الفترة إلى إختيار مهاراته و يكرر محاولات اللعب إلى أن يصل إلى حد المهارة و الإتقان

- اللعب الخشن:

و يرتبط هذا اللعب بالأطفال الذكور في مرحلتي الطفولة المتوسطة و المتأخرة، حيث يعمد الأطفال إلى إختبار قدراتهم البدنية من خلال ألعاب تتصف بالخشونة كالمصارعة، و الإشتباك بالأيدي، و ألعا الكاراتيه، و قذف الكرة و النط من أماكن عالية، و يغلب على الأطفال إظهار مشاعرهم الإنفعالية بالصراخ و كيد الآخرين، و الإيقاع بهم أثناء اللعب و يستجيب الأطفال لبعضهم البعض عن طريق الإشارات –فرح المجموعة– لأن تتضمن الضحك و المرح و التصفيق و هم يلعبون

– اللعب الجماعي:

للعب الجماعي أهميته الكبرى في نمو الشخصية و الإهتمامات الإجتماعية، فالأطفال الذين يحرمون فرص اللعب الجماعي يضيع عليهم تجربة تعلم إجتماعي حية، و يكون اللعب الجماعي قبل المدرسة في جماعات غير محددة، فقط مع أبناء الجيران، أو بدعوة من أحد الأقارب، و غالبا ما تكون هذه الألعاب بسيطة غير معقدة و قواعدها قليلة مثل لعبة المطاردة و الإختباء و غيرها، و مع تقدم الطفل في العمر يبدأ بالتحول إلى الألعاب المنظمة و التنافسية حيث يلعب في جماعات قد تبلغ خمسة أو ستة أفراد و ينصب الإهتمام حول المهارة و التفوق مثل ألعاب تنس الطاولة و كرة القدم و اليد و الطائرة و غيرها، و يزداد إنتظام مجموعات اللعب كلما إزداد العمر بعد سن الثامنة.

– ألعاب تمثيل الأدوار:

و يسمى اللعب التمثيلي، و يتجلى هذا النوع في تقمص الطفل شخصيات الكبار مقلدا سلوكهم، و هذه الألعاب تعتمد على خيال الطفل الواسع، و مقدرته الإبداعية حي يطلق عليها (الألعاب الإبداعية) و في هذه الألعاب يعكس الطفل نماذج الحياة الإنسانية و المادية المحيطة به، و تنشأ هذا النموذج من اللعبة إستجابة لإنطباعات إنفعالية قوية يتأثر فيها الطفل بنموذج الحياة في الوسط المحيط به.

و يؤدي اللعب التمثيلي وظيفة تعويضية في حياة الطفل يتمثل في قدرته على تجاوز حدود الواقع و تلبية إحتياجاته بصورة تعويضية، كما يعتبر وسيطاهما لتفكير الإبداعي لأنه ينطوي في أساسه على الكثير

من الخيالات و التخمين و التساؤلات و الإستكشاف و هذا ما يعكسه الطفل في أدوار اللعب التي يعيشها بالخيال غالبا و بالواقع أحيانا

و هذا النوع من اللعب يساعد الطفل على فهم وجهات نظر الآخرين و التكيف معهم من خلال أدائه الأدوار و تقمصه للشخصيات، كالقيام بدور الأب أو الأم أو المدرس، أو الجندي و غيرها و هذا ما يزوده بالخبرة في تكوين الرأي و بناء العلاقات الإجتماعية، كما يعمل على تنمية سماته النفسية و ترقية نشاطه المعرفي.

- العوامل المؤثرة على اللعب:

1- الصحة و النمو الحركي:

إن الأطفال الأصحاء بدنيا يلعبون أكثر و يبذلون جهدا أو نشاط أكثر من الأطفال معتلي الصحة، فالأطفال الذين يعانون من سوء التغذية و الرعاية الصحية يكونون أقل لعبا و أقل إهتماما و عناية بألعاب الدمى. أما بالنسبة للنمو الحركي فيلعب دورا في تحديد مدى نشاط اللعب لدى الطفل، فالطفل الذي لا يستطيع قذف و إلتقاط الكرة من الطبيعي أن لا يشارك أقرانه في العديد من الألعاب التي تعتمد على التناسق الحركي كألعاب التقطيع و التركيب و الرسم و العزف و بشكل عام، فإن الصحة تؤثر سلبا أو إيجابا على اللعب

2- الذكاء:

يعد الذكاء من العوامل المؤثرة في اللعب، و لهذا الأطفال الأذكياء أكثر لعبا و أكثر نشاطا في ألعابهم من الأطفال الأقل ذكاء، فالطفل الذكي ينتقل من اللعب الحسي القائم على ..... سرعة و يبرز عنده عنصر الخيال أثناء ممارسة اللعب، كما يميل الأطفال الأذكياء إلى الألعاب العقلية و التركيبية و الألعاب الإبتكارية، و لديهم هويات أكثر من الأطفال الآخرين بينما يميل الأطفال الأقل ذكاءً إلى التي تتضمن نشاطا جسميا قويا.

3- الجنس:

الفروق بين البنين و البنات لا تتضح في النواة الأولى من حياة الطفل، فلو توفرت بيئة و ألعاب واحدة، لن تظهر أي فروق قبل مرحلة المراهقة، أو ..... ثقافية مختلفة أدت إلى ظهور هذه الفروق في سن مبكرة، فالطفل يدرك مبكرا أن هناك ألعابا ملائمة للبنات و أخرى للأولاد، و تلعب الإتجاهات الوالدية دورا حاسما في تدعيم المؤثرات الثقافية بين الجنسين.

4- البيئة:

تؤثر البيئة الإقتصادية و الإجتماعية في اللعب، فالأطفال في البيئات الفقيرة يلعبون أقل من الأطفال في البيئة الغنة، و ذلك لأن الألعاب في البيئة الفقيرة يكون أقل، بالإضافة إلى أن الوقت الذي يقضونه يكون أقل مما يقضيه الأطفال في البيئة الغنية، و هذا لعدم توفر الإمكانيات و أماكن اللعب، كما يتأثر الأطفال بعامل المكان.

5- أوقات الفراغ:

يختلف إستغلال أوقات الفراغ من بيئة إلى أخرى، في بعض القبائل المعينة في إفريقيا و التي تعتمد على الزراعة و الرعي، يدرب الأطفال على الطاعة و المسؤولية، و تقديم الخدمات، فهم يساعدون أوليائهم، فهنا فرصهم تكوت أقل في اللعب و ممارسة حقهم في اللعب، أما الأطفال الأمريكيون فهم عكس ذلك فقد يشارك الآباء أبناءهم في اللعب في أوقات الفراغ كما يصحب الآباء أبناءهم في حديقة الحيوانات و المتاحف و غيرها.

6- مواد اللعب:

تعد هذه النقطة من النقاط المهمة التي تؤثر في اللعب، فالألعاب التركيبية البنائية و المكعبات و الرمال و الأجهزة التي يقوم بفكها الطفل و تركيبها تكون موجهة للجانب العقلي من شخصية الطفل، أما الألعاب الصغيرة كالعرائس فتستخدم لعدة أغراض فهي دعامات اللعب الوهمي، كما أن الألعاب الممثلة بأشكال

الحيوانات و السيارات تسمح للطفل أن يكون لنفسه عالما خاصا في لعبه التخيلي و تبعث على الراحة إلى الأطفال و تخفف القلق عندهم.

محاضرة الثالثة: مدخل إلى تعليمية الألعاب

تمهيد

تُعتبر الألعاب التربوية، سواء كانت جماعية أو فردية، أحد أهم الوسائل التعليمية التي تُستخدم في التربية البدنية والرياضية. فهي ليست مجرد نشاط بدني يهدف إلى الترفيه أو التسلية، بل هي وسيلة فعّالة لتكوين شخصية المتعلم من خلال مواقف تعلمية تجمع بين التحفيز، المتعة، والتعلّم بالممارسة.

ومن هنا تظهر أهمية "تعليمية الألعاب" كمجال علمي يهتم بدراسة كيفية تعليم وتعلّم الألعاب بطريقة منظمة ومنهجية، تُراعي الفروق الفردية وتُسهم في تحقيق الأهداف التربوية والبيداغوجية.

- تعريف التعليمية والديداكتيك في التربية البدنية

يُقصد بـ التعليمية (Pédagogie)العلم الذي يهتم بتنظيم العملية التعليمية من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل وأساليب التقويم، بهدف تسهيل عملية التعلم وتحقيق النمو الشامل للمتعلم.

أمّا الديداكتيك (Didactique) فهي المجال الذي يهتم بكيفية تعليم محتوى محدد (كالرياضة أو الألعاب) بطريقة فعالة، أي هي "علم تعليم المادة."

بعبارة أخرى، التعليمية تُعنى بـ "لماذا نُعلّم؟" بينما الديداكتيك تُعنى بـ "كيف نُعلّم؟."

في ميدان التربية البدنية، تُساهم التعليمية في وضع الأهداف العامة (تنمية اللياقة، القيم الاجتماعية، الصحة...)، بينما تُركّز الديداكتيك على كيفية تحقيق هذه الأهداف من خلال الأنشطة والألعاب والحصص الميدانية.

- مثال ميداني:

عندما يُخطّط أستاذ التربية البدنية لحصة في كرة اليد، فهو يحدّد هدفًا تربويًا عامًا (مثل تنمية روح التعاون بين المتعلمين)، ثم يحدّد هدفًا ديداكتيكيًا خاصًا (مثل إتقان تمريرة الصدر).

الجانب البيداغوجي يجيب عن "لماذا نعلّم تمريرة الصدر؟" والجانب الديداكتيكي يجيب عن "كيف نُعلّمها؟

- الفرق بين تعليم الألعاب وتعلّم الألعاب

- تعليم الالعاب:

هو العملية التي يقوم بها الأستاذ من خلال تخطيط وتنظيم وإيصال المعارف والمهارات المتعلقة باللعبة.

أي أن التعليم يُركّز على الجانب التنظيمي والتوجيهي

الأستاذ يختار الأهداف، يحدد الوضعيات، ويوجه المتعلمين خلال مراحل التعلم

- تعلم الالعاب:

هو العملية التي يقوم بها المتعلم ذاته أثناء ممارسته للنشاط، من خلال التجريب والخطأ والتفاعل مع الزملاء. أي أن التعلم يُركّز على الجانب الذاتي والتطبيقي.

الفرق بينهما أن التعليم عملية موجهة من الخارج، بينما التعلم عملية داخلية ناتجة عن تفاعل المتعلم مع المواقف.

- مثال تطبيقي

في حصة كرة السلة، عندما يشرح الأستاذ كيفية تنفيذ "الرمي من الثبات" ويعرض نموذجًا أمام الطلبة، فهو يُمارس التعليم.

لكن عندما يجرب الطالب الأداء بنفسه ويُعدّل حركته بعد الملاحظة أو الخطأ، فهو في مرحلة التعلم.

إذن، نجاح الأستاذ يعتمد على قدرته على تحويل التعليم إلى تعلم فعلي.

- أهداف تعليم الألعاب في المدرسة

تعليم الألعاب في المدرسة ليس هدفه إعداد لاعبين محترفين، بل تربية شاملة للمتعلمين من خلال اللعب المنظم.

ومن أهم أهداف تعليم الألعاب في الإطار التربوي ما يلي:

1. **تنمية القدرات البدنية والحركية:**

مثل القوة، السرعة، الرشاقة، التوازن... من خلال مواقف اللعب النشيطة.

2. **تطوير المهارات الحركية الأساسية والمركبة:**

كالمسك، التصويب، المراوغة، الجري، الوثب... وهي مهارات تُستثمر في مختلف الألعاب.

3. **تنمية القيم الاجتماعية والانفعالية:**

اللعب الجماعي يُنمّي روح التعاون، الالتزام بالقواعد، احترام المنافس، وضبط الانفعالات أثناء الفوز أو الخسارة.

4. **تنمية القدرات العقلية والتكتيكية:**

من خلال وضعيات تتطلب التفكير السريع واتخاذ القرار في مواقف متغيرة، مثل اختيار التمريرة المناسبة أو تحديد موقع الدفاع.

5. **تحقيق التوازن النفسي والتربية على المتعة:**

اللعب يُخفف من التوتر، يُنمّي الثقة بالنفس، ويُشجع على حب النشاط البدني.

- مثال ميداني:

في لعبة "كرة اليد المصغّرة" لتلاميذ الابتدائي، الهدف ليس تسجيل الأهداف فقط، بل تعلّم التعاون في التمرير والدفاع دون أنانية، واحترام الدور في اللع

- أنواع الألعاب (جماعية، فردية، صغيرة، كبرى)

تصنّف الألعاب التربوية عادة إلى فئات حسب طبيعتها وأهدافها:

1. **الألعاب الجماعية:**

تتطلب التعاون بين عدة لاعبين مثل كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة.

– مثال :في كرة القدم المدرسية، يُقسَّم التلاميذ إلى فرق صغيرة (5 ضد 5) لتعلّم مفاهيم مثل "التمركز" و"اللعب الجماعي."

2. **الألعاب الفردية**:

تعتمد على الجهد الشخصي والمنافسة الذاتية مثل ألعاب القوى، الجمباز، السباحة.

– *مثال*:في سباق الجري، يتعلم التلميذ ضبط إيقاع السرعة والسيطرة على النفس لتحقيق نتيجة أفضل.

3. **الألعاب الصغيرة**:

هي ألعاب مبسطة تُستخدم لتعلّم مفاهيم أساسية بطريقة ممتعة، وغالبًا تُوظف في المراحل الابتدائية.

– *مثال*:لعبة "مرّر الكرة وارجع" تُستخدم لتعليم دقة التمرير في كرة اليد.

4. **الألعاب الكبرى**:

هي الألعاب الرسمية التي تُمارس وفق قوانين كاملة وعدد لاعبين قياسي. تُستعمل في المستويات المتقدمة كتتويج لعملية التعلم.

– *مثال*:تنظيم مباراة كرة سلة بين قسمين بعد سلسلة من الحصص التعليمية.

– دور الأستاذ في العملية التعليمية

أستاذ التربية البدنية ليس مجرد موجه أو حكم، بل هو **قائد تربوي** يخطط، ينظّم، يُحفّز، ويُقيم.

تتمثل أدواره الأساسية في:

- **تخطيط الحصة** :تحديد الأهداف التعليمية والوضعيات المناسبة.
- **التنظيم الميداني** :توزيع المتعلمين، تسيير الزمن والمكان، وضمان الأمن.
- **التوجيه والإرشاد** :تصحيح الأخطاء، تشجيع العمل الجماعي، وتحفيز المتعلمين.

- **التقويم والتغذية الراجعة** :ملاحظة التقدم، وتقديم توجيهات فردية لتحسين الأداء.

- مثال ميداني:

في حصة كرة السلة، يُقسّم الأستاذ الطلبة إلى مجموعات صغيرة لتطبيق تمرين "التمرير والتحرك". أثناء التنفيذ، يتنقل بينهم، يُصحح الوضعية، ويُشجع من يتأخر في الأداء. في النهاية، يُجري نقاشًا حول ما تعلموه من حيث التعاون والتنظيم.

- العلاقة بين اللعب والتعلّم في المجال التربوي

اللعب هو المدخل الطبيعي لتعلم عند الأطفال، لأنه يجمع بين النشاط، المتعة، والاكتشاف. في التربية البدنية، يُعتبر اللعب وسيلة تعليمية فعّالة لأنه:

- يُحفز المتعلم داخليًا على المشاركة دون إجبار.
- يُمكّنه من التعلم بالممارسة، أي بالفعل وليس بالتلقين.
- يُشجع على العمل الجماعي والتواصل الاجتماعي.
- يُساعد على تطوير التفكير الإبداعي من خلال حل المشكلات أثناء اللعب.

- مثال ميداني:

في لعبة "كرة اليد المعدّلة"، يُمنع اللاعب من التمرير إلا بعد ثلاث خطوات. هذه القاعدة البسيطة تدفعه إلى التفكير قبل التمرير وتُطوّر لديه القدرة على اتخاذ القرار هكذا يتحول اللعب من مجرد نشاط إلى أداة تربوية للتعلم الذاتي.

- خاتمة

من خلال هذه المحاضرة، يتضح أن تعليمية الألعاب ليست مجرد نقل لمعارف أو مهارات، بل هي منظومة تربوية متكاملة تهدف إلى تنمية الإنسان في جميع أبعاده عبر وسيلة محببة هي "اللعب."
فالأستاذ الناجح هو من يجعل من كل لعبة فرصة للتعلم، ومن كل موقف لعبٍ موقفًا للتربية والتكوين.

محاضرة الثالثة: النماذج الديالكتيكية لتعليم الألعاب

تمهيد

النماذج الديداكتيكية من الركائز الأساسية في العملية التعليمية داخل ميدان التربية البدنية والرياضية، إذ تُساعد الأستاذ على اختيار الطريقة المناسبة لتعليم الألعاب تبعًا لأهداف الدرس، ومستوى المتعلمين، وطبيعة النشاط.

فالنموذج الديداكتيكي ليس مجرد أسلوب في الشرح أو العرض، بل هو إطار فكري وتطبيقي ينظّم علاقة الأستاذ بالمتعلم والمحتوى التعليمي، ويوجه كيفية تقديم التعلمات الحركية والمعرفية في الحصة.

إنّ معرفة الأستاذ بهذه النماذج وتمكّنه من تطبيقها بشكل سليم تمثل خطوة أساسية في تكوين المتعلم القادر على الفهم والممارسة والإبداع في الألعاب الرياضية

1- النموذج التقليدي في تعليم الألعاب (المعلم كمصدر معرفة)

يُعرف هذا النموذج أيضًا بـ النموذج التلقيني أو التوجيهي المباشر، وهو من أقدم النماذج المستخدمة في التربية البدنية.

يرتكز هذا النموذج على فكرة أنّ الأستاذ هو المصدر الرئيسي للمعرفة، بينما يكون دور المتعلم سلبياً إلى حدٍّ ما، إذ يكتفي بالتلقي والتقليد.

- خصائصه:

- تركيز العملية التعليمية على أداء المهارة بشكل صحيح من خلال التعليم المباشر والتكرار.
- اعتماد الأستاذ على الشرح والعرض النموذجي للحركة، ثم يطلب من الطلبة التقليد.
- التركيز على النتيجة النهائية للأداء أكثر من الفهم أو التحليل.
- التقويم يكون غالبًا على أساس مدى إتقان الحركة وليس على الفهم أو الإبداع.

- مثال تطبيقي:

درس حول تمرير الكرة في كرة السلة، يقوم الأستاذ بعرض الطريقة الصحيحة للتمرير الصدري أمام الطلبة، يشرح وضع اليدين والقدمين والجسم، ثم يطلب من كل متعلم تكرار الأداء وفق النموذج المعروض.
بعد ذلك، يصحّح الأخطاء الفردية ويقوّم جودة الأداء.

- **مزاياه:**

- مناسب للمبتدئين أو في المهارات التي تتطلب دقة عالية.
- يساعد في اكتساب المهارات الأساسية بسرعة.

- **حدوده:**

- يقلل من روح المبادرة والإبداع لدى المتعلم.
- يجعل التعلم آليًا ومحدود الفهم.
- لا يراعي الفروق الفردية في أساليب التعلم

2- النموذج البنائي وتعلّم الألعاب عبر المواقف

يُعدّ هذا النموذج من النماذج الحديثة التي تستند إلى نظرية التعلم البنائي، والتي ترى أن المتعلم لا يتلقى المعرفة جاهزة، بل يبنيها بنفسه من خلال الممارسة والتجربة والتفاعل.

-الفكرة الأساسية لنموذج

يتم تعليم المهارات والألعاب من خلال مواقف تعليمية واقعية تشبه ما يحدث في المباراة أو النشاط الحقيقي، مما يسمح للمتعلم بأن يكتشف الحلول بنفسه، ويطوّر استراتيجياته الخاصة في اللعب.

- مثال تطبيقي:

في درس كرة القدم، بدل أن يبدأ الأستاذ بشرح مهارة "التمرير"، يمكنه تنظيم وضعية لعب صغيرة (3 ضد 3) داخل مساحة محدودة، ويطلب من المتعلمين الاحتفاظ بالكرة لأطول مدة ممكنة.
من خلال هذه الوضعية، يكتشف المتعلمون أهمية التمرير، التموقع، والتعاون.
ثمّ يتدخل الأستاذ لاحقًا لتوجيه الملاحظات وتثبيت المفاهيم.

- مزاياه:

- يُنمي الفهم العميق للّعبة وليس مجرد الأداء.
- يُعزز التفكير والتعاون وحلّ المشكلات.
- يجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

- حدوده:

- يحتاج إلى وقت أطول لتنظيم المواقف التعليمية.
- يتطلب من الأستاذ مهارة عالية في التسيير والتوجيه

- نموذج تعليم الألعاب للفهم :

يُعتبر هذا النموذج من أكثر النماذج انتشارًا في تعليم الألعاب الحديثة، إذ يُركّز على الفهم قبل الأداء، ويُعدّ تطبيقًا عمليًا للنظرية البنائية في ميدان الألعاب الرياضية.

- الفكرة الأساسية لنموذج:

بدلاً من تعليم المهارة أولًا ثم اللعبة، يعتمد هذا النموذج على تعليم اللعبة أولاً في شكل مبسط، حتى يفهم المتعلم معنى الأداء ومتى يستخدم المهارة.

- خطواته الأساسية:

1. **عرض موقف لعب مبسط** : لعبة صغيرة أو معدّلة
2. **طرح أسئلة موجهة** من طرف الأستاذ (مثل: كيف نحافظ على الكرة؟ كيف نسجل هدفًا؟).
3. **تحليل الفهم الجماعي** لدى الطلبة.
4. **تقديم المهارة المناسبة** في الوقت المناسب حسب الحاجة التي اكتُشفت أثناء اللعب.
5. **العودة إلى اللعب** لتطبيق ما تم تعلمه

- **مثال تطبيقي:**

في كرة اليد، يمكن للأستاذ أن ينظم مباراة مصغرة (4 ضد 4) دون تحديد القواعد بشكل صارم.
بعد بضع دقائق، يسأل الطلبة:

- ما هي أفضل طريقة لإيصال الكرة إلى الزميل؟
- لماذا خسر الفريق الآخر الكرة؟

ثم يشرح أهمية التمرير السريع ويُقدّم تمرينًا خاصًا لتطويره، وبعدها يُعيد اللعبة لتطبيق التعلم الجديد.

- **مزاياه:**

- يجعل المتعلم فاعلًا في بناء التعلم.
- يدمج بين الفهم والأداء في آنٍ واحد.
- يُنمّي التفكير الإستراتيجي واتخاذ القرار.

- **حدوده:**

- قد يصعب تطبيقه مع المتعلمين الصغار إذا لم تكن المواقف مضبوطة جيدًا.
- يحتاج الأستاذ إلى تحكم في إدارة الزمن والمستويات المختلفة.

- نموذج النماذج التعليمية عند ميتزلر

اقترح الباحث الأمريكي ميتزلر مجموعة من النماذج التعليمية في التربية البدنية، تهدف إلى تنويع طرق التدريس بما يتناسب مع طبيعة الأهداف والمحتوى والمستوى.
من بين أشهر هذه النماذج في ميدان الألعاب:

1. **النموذج المباشر (Direct Instruction):**

يركّز على تعليم المهارة بشكل منظم ودقيق، ويشبه النموذج التقليدي.

2. **نموذج التعلم التعاوني:(Cooperative Learning)**

يُعزز روح الفريق والعمل الجماعي في تعلم المهارات.

3. **نموذج التعلم القائم على المهام:(Task Teaching)**

يقسّم التعلم إلى مهام صغيرة متدرجة تُنفذ ضمن محطات عمل.

4. **نموذج تعليم الألعاب للفهم:(TGfU)**

الذي أُدرج ضمن نماذج ميتزلر كتطبيق حديث لتعليم الألعاب عبر المواقف.

5. **نموذج التعليم الشخصي والاجتماعي:(Personal and Social Responsibility)**

يركز على بناء القيم والسلوكيات الإيجابية أثناء ممارسة الألعاب، مثل التعاون، الاحترام، والروح الرياضية.

- **مثال تطبيقي:**

في درس كرة الطائرة، يمكن للأستاذ استخدام **نموذج التعلم بالمحطات**، فيقسم الطلبة إلى مجموعات، كل مجموعة تتدرب على مهمة محددة:

- محطة للتمرير.
- محطة للإرسال.
- محطة للإعداد.

ثم ينتقل المتعلمون بالتناوب بين المحطات حتى يُتقنوا جميع المهارات.

- مقارنة بين النماذج المختلفة

نماذج ميتزلر	نموذجTGfU	النموذج البنائي	النموذج التقليدي	الجانب
متعدد الأدوار حسب الهدف	موجه بالأسئلة	ميسّر وموجّه	موجه ومصدر للمعرفة	دور الأستاذ
متعاون ومشارك	متفاعل ومفكر	باحث ومكتشف	متلقٍ ومقلّد	دور المتعلم
الهدف والكفاءة	موقف	الفهم	المهارة	محور الدرس
حسب النموذج المستعمل	على الفهم والأداء	على الفهم	على الأداء	طريقة التقويم

6- تطبيقات عملية لكل نموذج في الحصة

1. **في التعليم الابتدائي:**

يُفضل استخدام النموذج البنائي أو نموذج TGfU مع ألعاب مبسطة لتشجيع الفهم والمشاركة.

2. **في التعليم المتوسط:**

يمكن الدمج بين النموذج البنائي والتقليدي، حيث يُشرح المفهوم ثم يُمارس في مواقف لعب.

3. **في التعليم العالي أو التخصصي:**

تُستخدم نماذج ميتزلر المعقدة، خاصة نموذج التعليم القائم على المهام أو المسؤولية الاجتماعية، لتنمية مهارات القيادة والتفكير النقدي لدى الطلبة.

- خلاصة

إنّ اختيار النموذج الديداكتيكي في تعليم الألعاب ليس قرارًا عشوائيًا، بل هو عملية تربوية دقيقة تراعي الأهداف، والمحتوى، والفئة العمرية، والإمكانات المتاحة.

فالأستاذ الناجح هو من يعرف متى يُوجّه، ومتى يُفسح المجال للمتعلم ليكتشف بنفسه.

توظيف النماذج المختلفة بمرونة يجعل من حصة التربية البدنية فضاءً للتعلم، والإبداع، والمتعة في آنٍ واحد

محاضرة الرابعة: تصميم الوضعيات التعليمية للألعاب

تمهيد

الوضعية التعليمية من أهم المفاهيم العملية في تعليمية التربية البدنية والرياضية، فهي تمثل الجسر الذي يربط بين الأهداف التربوية والممارسة الميدانية داخل الملعب أو القاعة.

من خلالها يُترجم الأستاذ ما يخطط له إلى مواقف تعلم حقيقية يعيشها المتعلم من خلال اللعب، التجريب، والملاحظة.

إنّ تصميم وضعيات تعليمية فعّالة في الألعاب يتطلب من الأستاذ فهماً دقيقاً لخصائص المتعلمين، ولأهداف التعلم، ولشروط التنفيذ (الزمن، الفضاء، الوسائل).

1 مفهوم الوضعية التعليمية ومكوناتها

- تعريف الوضعية التعليمية:

هي مجموعة من الظروف والعناصر البيداغوجية التي يضعها الأستاذ لخلق تفاعل بين المتعلمين، بهدف تحقيق تعلم معين في سياق محدد.

تجمع الوضعية بين عنصر معرفي أو مهاري وموقف تطبيقي واقعي يجعل المتعلم فاعلاً لا متلقياً.

- مكونات الوضعية التعليمية:

1. **المتعلم** :هو محور التعلم، يتفاعل ويجرب ويخطئ ويتعلم من التجربة.
2. **الأستاذ** :يوجه، يراقب، يصحح، ويخلق فرص التعلم من خلال الأسئلة والمهام.
3. **المهمة التعليمية** :النشاط المقترح الذي يهدف إلى تطوير مهارة أو مفهوم.
4. **الوسائل والأدوات** :الكرات، الأقماع، الحواجز، الصفارات، المساحات المحددة...
5. **الفضاء والزمن** :المكان والوقت المناسبان لإنجاز التعلم.

المعايير أو مؤشرات النجاح :ما يُظهر تحقيق الهدف (مثلاً: عدد التمريرات الناجحة، دقة التسديد، تعاون الفريق...).

- مثال ميداني:

في درس كرة اليد لمرحلة الطفولة المتوسطة، يمكن للأستاذ أن يقترح وضعية تعليمية بعنوان "التمرير السريع لتجاوز الدفاع."

- الهدف: تحسين سرعة ودقة التمرير في وضعية اللعب الجماعي.
- التنظيم: مجموعات من 4 لاعبين، مسافة 10 أمتار، كرة واحدة.
- المهمة: تمرير الكرة بأقصى سرعة دون سقوطها لمدة 30 ثانية.

المعيار: تحقيق أكثر من 10 تمريرات صحيحة متتالية

- المعايير التربوية لتصميم وضعيات ناجحة

لكي تكون الوضعية التعليمية فعالة ومجدية، يجب أن تستجيب لمجموعة من المعايير التربوية والديداكتيكية:

1- الملاءمة مع مستوى المتعلمين:

يجب أن تتناسب درجة صعوبة الوضعية مع قدرات المتعلمين (لا صعبة جدًا ولا سهلة جدًا).

مثال: لا يمكن اقتراح وضعية لتعلم "التصويب أثناء القفز" لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

2- تحقيق هدف محدد وواضح:

كل وضعية يجب أن تكون موجهة نحو هدف محدد (تحسين مهارة، تطوير سرعة رد الفعل، تنمية التعاون...).

- ✓ مثال: "اللعب الجماعي من دون احتفاظ بالكرة أكثر من 3 ثوانٍ" هدفه تنمية التعاون وسرعة اتخاذ القرار.

3- **التحفيز والتشويق:**

يجب أن تكون الوضعية مشوقة ومليئة بالتحدي الإيجابي.

- مثال: لعبة "من يمرر أكثر دون فقدان الكرة؟" تحفز روح المنافسة بين المجموعات.

4- **تنمية روح الجماعة:**

تشجع الوضعية العمل الجماعي والتواصل.

مثال: "نقل الكرة عبر 5 لاعبين دون لمسها بالأرض" يعزز التعاون.

قابلية الملاحظة والتقويم:

يجب أن تُمكّن الأستاذ من ملاحظة الأداء وتقييمه بسهولة.

محاضرة الخامسة: التقويم في تعليم الألعاب

- تمهيد

يُعدّ التقويم أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، فهو ليس مجرد عملية قياس للنتائج، بل هو عملية شاملة ومنظمة تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم في آن واحد.

في ميدان التربية البدنية والرياضية، يُعتبر التقويم أداة تربوية تساعد الأستاذ على تحديد مدى تحقق الأهداف البدنية، المهارية، المعرفية، والاجتماعية لدى المتعلمين.

- تعريف التقويم:

هو عملية مستمرة ومنهجية تهدف إلى جمع معلومات دقيقة حول تعلم التلميذ وسلوكه وأدائه البدني، من أجل اتخاذ قرارات تربوية مناسبة لتحسين العملية التعليمية.

- أهداف التقويم في التربية البدنية:

- التعرف على مستوى التلاميذ قبل، أثناء، وبعد التعلم.
- اكتشاف الصعوبات الحركية أو المفاهيمية التي تواجه المتعلم.
- توجيه المتعلمين نحو تطوير قدراتهم الحركية والتكتيكية.
- تعديل الأنشطة أو الطرق التعليمية وفق نتائج الملاحظة.
- تحفيز المتعلمين من خلال إظهار تقدمهم في الأداء.

- مثال ميداني:

في درس كرة اليد، بعد نهاية حصة "التمرير والاستقبال"، يقوم الأستاذ بملاحظة أداء كل تلميذ:

هل ينفذ التمريرة من الصدر بطريقة صحيحة؟

هل يتحرك نحو الكرة بشكل إيجابي؟

ثم يُسجل الملاحظات في شبكة تقويم بسيطة لمراجعة مستوى التحسن في الحصة القادمة

- أنواع التقويم في تعليم الألعاب

يتم التقويم في التربية البدنية عبر أنواع مختلفة، حسب زمنه وغايته في المسار التعليمي.

1- التقويم التشخيصي :

يُجرى قبل الشروع في التعلم لمعرفة مستوى المتعلمين القبلي، وقدراتهم البدنية والمعرفية.

مثال تطبيقي

قبل البدء في تعليم لعبة كرة السلة، يقوم الأستاذ باختبار بسيط في تنطيط الكرة أو التصويب نحو السلة لتحديد المستوى العام للفوج.

2- التقويم التكويني (أثناء التعلم):

يحدث خلال سير الدرس، ويهدف إلى ملاحظة التقدم ومدى اكتساب المهارات بشكل تدريجي.

مثال تطبيقي

أثناء حصة تعليم لعبة كرة القدم، يلاحظ الأستاذ مدى تحسن دقة تمريرات اللاعبين من حصة لأخرى، ويقدم لهم تغذية راجعة فورية.

3- التقويم الإجمالي أو الختامي (النهاية):

يتم بعد انتهاء وحدة تعليمية أو نهاية دورة، لتحديد مدى تحقق الأهداف العامة.

مثال تطبيقي

في نهاية وحدة "كرة الطائرة"، يتم تنظيم مباراة مصغّرة لتقويم الأداء العام من حيث التنظيم، التمرير، والاستقبال.

- أدوات التقويم في الألعاب

التقويم في التربية البدنية لا يعتمد فقط على الملاحظة، بل يستخدم أدوات متنوعة تساعد على جمع بيانات دقيقة.

- الملاحظة المنظمة:

يقوم الأستاذ بتسجيل الأداء المهاري والسلوكي وفق معايير محددة (الدقة – السرعة – التعاون – الالتزام).

مثال تطبيقي

أثناء لعبة جماعية، يسجل الأستاذ ملاحظات حول قدرة الطالب على اتخاذ القرار في المواقف الهجومية.

- شبكات التقييم:(Grilles d'évaluation)

تُعدّ أداة فعالة لتوحيد معايير التقويم بين الأساتذة والطلبة.

مثال تطبيقي:

المهارة	الأداء الممتاز(3)	المتوسط(2)	الضعيف(1)
التمرير الصحيح	✔		
التمركز داخل اللعبة		✔	
روح التعاون	✔		

- الاختبارات البدنية والمهارية:

مثل اختبار الجري السريع، اختبار القفز العمودي، اختبار دقة التصويب.

- المقابلات والمناقشة:

يُستخدم لمعرفة رأي المتعلم حول أدائه وصعوباته في اللعبة، مما يفتح باب التقويم الذاتي

- العلاقة بين التقويم والتعلّم

يُعتبر التقويم عملية مرافقة للتعلم وليست منفصلة عنه .فالأستاذ لا ينتظر نهاية الدروس ليُقيّم، بل يجعل التقويم أداة لتوجيه العملية التعليمية.

- العلاقة التفاعلية:

- التقويم يوجّه التعلم (يعرف الأستاذ أين وصل المتعلم).
- التعلم يُغني التقويم (يُظهر نقاط القوة والضعف).
- كلاهما يعمل في دورة مستمرة نحو التحسين المستمر للأداء.

مثال تطبيقي

إذا لاحظ الأستاذ أثناء مباراة مصغّرة في كرة اليد أن معظم التلاميذ يفشلون في التمرير تحت الضغط، فإنه يُعيد تصميم تمرين خاص بهذا الموقف في الحصة المقبلة.

- كيفية إعداد بطاقة تقييم مناسبة

إعداد بطاقة تقييم ناجحة يتطلب:

1. تحديد الهدف من التقويم (مهارة، معرفة، سلوك...).
2. تحديد معايير دقيقة وواضحة (مثل: السرعة، الدقة، التعاون...).
3. تخصيص سلم تنقيط بسيط (مثلاً من 1 إلى 3).
4. ترك خانة للملاحظات الفردية.
5. استخدام لغة إيجابية تشجع المتعلم.

نموذج بطاقة مبسطة:

اسم التلميذ..... :

النشاط :كرة الطائرة

المهارة المقوّمة :الإرسال من الأسفل

معيار الأداء	ممتاز	جيد	يحتاج إلى تحسين
وضع القدمين الصحيح	✔□		
دقة الإرسال		✔□	
الالتزام بالقواعد	✔□		

المحاضرة السادسة: البعد الاجتماعي والانفعالي في الألعاب

- اللعب كوسيلة لتنمية القيم الاجتماعية

يُعدّ اللعب في ميدان التربية البدنية والرياضية أكثر من مجرد نشاط حركي؛ إنه أداة اجتماعية وتربوية تُسهم في بناء شخصية المتعلم وتنمية قدراته على التواصل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

فاللعب الجماعي يُوفّر بيئة طبيعية يتعلم فيها التلميذ قواعد الحياة الاجتماعية مثل التعاون، المسؤولية، احترام الآخر، والمشاركة في اتخاذ القرار.

من خلال اللعب، يتعلم الطفل:

- الانتماء إلى مجموعة واحترام أدوارها.
- تقبّل الفوز والخسارة بروح رياضية.
- ضبط انفعالاته أثناء المنافسة.
- احترام القانون والالتزام بالأنظمة.

- مثال ميداني:

في لعبة "كرة السلة المصغّرة"، يتناوب التلاميذ على الأدوار: المهاجم، المدافع، الحارس... وهنا يتعلمون احترام أدوار الآخرين وفهم أنّ نجاح الفريق يعتمد على التعاون الجماعي وليس على فرد واحد.

- إذن اللعب يصبح مدرسة مصغّرة لتعلّم القيم الاجتماعية التي تنعكس لاحقاً على سلوك الطفل داخل القسم والمجتمع.

- التعاون والتنافس كعمليتين تربويتين

يُعتبر كلٌّ من التعاون والتنافس من العناصر الأساسية في الألعاب التعليمية، حيث يُسهمان في بناء الشخصية المتوازنة للمتعلم.

1- التعاون

هو العمل المشترك بين أعضاء الفريق من أجل تحقيق هدف واحد، مثل تسجيل النقاط أو الدفاع عن المرمى.

- يعلّم التعاون:

- روح الجماعة.
- تحمل المسؤولية المشتركة.
- التضحية من أجل الفريق.

مثال تطبيقي

في لعبة كرة اليد، يقوم التلميذ بتمرير الكرة لزميله الأفضل تمركزاً رغم إمكانية التسجيل بنفسه، فيتعلم مبدأ "مصلحة الفريق قبل المصلحة الفردية."

2- التنافس

هو حالة من الإثارة والتحدي تحفّز المتعلم على بذل أقصى جهده لتحقيق النجاح ضمن قواعد محددة.

- التنافس السليم يُنمّي:

- الإرادة والعزيمة.
- الثقة بالنفس.
- احترام الخصم.

مثال ميداني

أثناء دوري مصغّر بين فرق القسم، يشجع الأستاذ التلاميذ على اللعب النظيف، فيتعلّمون كيف تكون المنافسة أخلاقية وليست عدوانية.

- النتيجة التربوية:

التعاون والتنافس ليسا متناقضين، بل متكاملين، فالتلميذ يتعلم أن التعاون داخل الفريق هو ما يحقق النجاح في التنافس مع الآخرين.

- الانفعالات ودورها في التعلم الحركي

الانفعال هو حالة وجدانية تنشأ استجابة لموقف أو حدث، وتؤثر في أداء المتعلم الحركي.

في الألعاب الرياضية، تلعب الانفعالات دوراً محورياً في تحفيز أو إعاقة التعلم.

- **الانفعالات الإيجابية** (كالفرح، الحماس، الثقة بالنفس) تُزيد من دافعية التلميذ، وتجعله أكثر تركيزاً واستعداداً للتعلم.

- **الانفعالات السلبية** (كالخوف، القلق، الغضب) قد تُعيق الأداء وتؤدي إلى فقدان التحكم الحركي أو الانسحاب من النشاط.

مثال ميداني:

عندما ينجح التلميذ في تسجيل هدف بعد محاولات عديدة، يشعر بالفخر والثقة، مما يزيد من رغبته في التدريب.

أما إذا سخر زملاؤه من خطئه، فقد يتردد في المشاركة لاحقاً.

-دور الأستاذ:

خلق بيئة آمنة ومشجعة تقلل من القلق وتحوّل الانفعال إلى طاقة إيجابية محفّزة نحو التعلم.

4- التعامل مع الصراعات داخل الفرق

في الألعاب الجماعية، من الطبيعي أن تظهر صراعات بسيطة بين التلاميذ نتيجة التنافس أو سوء الفهم أو الرغبة في التميز.

وهنا يأتي دور الأستاذ في إدارة الموقف التربوي بحكمة.

- أسباب الصراعات:

- عدم توزيع الأدوار بعدل.
- الاختلاف في وجهات النظر داخل الفريق.
- الاتهامات أو الانتقادات أثناء اللعب.

- طرق التعامل التربوي:

1. الاستماع للطرفين دون تحيّز.
2. تحويل الصراع إلى فرصة للتعلم مثل الحديث عن روح الفريق وأهمية ضبط النفس
3. استخدام اللعب التعاوني لإعادة الثقة بين الأعضاء.
4. توزيع المسؤوليات من جديد بشكل عادل ومتوازن.

مثال تطبيقي

خلال مباراة كرة القدم المدرسية، يتشاجر طالبان بسبب اتهام أحدهما للآخر بعدم التمرير

يقوم الأستاذ بإيقاف اللعب، يطلب من الفريق مناقشة أهمية التعاون، ثم يعيد تنظيم المباراة بعد توضيح الهدف التربوي: "اللعب الجماعي أهم من النتيجة."

- تعزيز الروح الرياضية واحترام القواعد

الروح الرياضية هي اللبنة الأخلاقية الأساسية التي تقوم عليها التربية البدنية.

تتجلى في:

- احترام القوانين.
- تقبّل الخسارة والفوز بروح عالية.
- الاعتراف بجهود الآخرين.

- أهداف تربوية:

- تربية التلميذ على ضبط النفس والالتزام.
- غرس قيم العدالة والمساواة.
- بناء شخصية إيجابية متزنة في المواقف الانفعالية.

مثال ميداني:

في نهاية مباراة كرة السلة، يطلب الأستاذ من الفريقين تبادل التحية وشكر بعضهما البعض، مهما كانت النتيجة، لتجسيد قيمة الاحترام المتبادل.

- دور الأستاذ في ضبط المناخ التربوي

الأستاذ هو القائد التربوي والموجّه النفسي داخل حصة التربية البدنية.

يتحكم في المناخ التربوي من خلال سلوكه، لغته، وطريقة تفاعله مع التلاميذ.

- أدوار الأستاذ الأساسية:

1. **القدوة الحسنة** :في الانضباط، العدالة، والاحترام.
2. **منظّم العلاقات** :يمنع التصرفات السلبية ويشجع التفاعل الإيجابي.
3. **داعم انفعالي** :يخفف من القلق ويُحفّز الثقة بالنفس.
4. **مُقوّم تربوي** :يتدخل لإصلاح السلوك بدل العقاب.

مثال تطبيقي:

خلال حصة ألعاب مصغّرة، لاحظ الأستاذ أن بعض التلاميذ يصرخون في وجه زملائهم.

بدلاً من توبيخهم، أوقف اللعب وسألهم: "هل الفوز أهم أم التعاون؟"

ثم أعاد تنظيم الفرق وشرح أهمية التواصل الإيجابي، مما أعاد الهدوء والتركيز.

خلاصة

اللعب ليس مجرد تدريب بدني، بل هو تجربة إنسانية واجتماعية متكاملة تُنمّي لدى المتعلم القيم الأخلاقية والانفعالية، وتُعزز روح التعاون والاحترام والمسؤولية.

إن نجاح العملية التعليمية في التربية البدنية لا يُقاس بعدد النقاط المسجلة، بل بمدى قدرة الأستاذ على غرس القيم التربوية من خلال اللعب.

المحاضرة السابعة: الاتجاهات الحديثة في تعليمية الألعاب

مقدمة

شهد ميدان تعليمية التربية البدنية والألعاب الرياضية تطورًا كبيرًا في السنوات الأخيرة، بفضل التقدم التكنولوجي وتغير مفاهيم التعليم والتعلم.
لم تعد حصة الألعاب تعتمد فقط على التلقين أو الأداء الميداني، بل أصبحت فضاءً للتعلم النشط، التفاعلي، والإبداعي، حيث يتم إدماج التكنولوجيا الرقمية، الذكاء الاصطناعي، وطرائق التعليم المدمج، لتطوير كفاءة الأستاذ والمتعلم معًا.

تهدف الاتجاهات الحديثة إلى جعل العملية التعليمية أكثر فعالية وواقعية، من خلال ربط التعلم بالممارسة، وتكييف النشاطات وفق قدرات المتعلمين، واستخدام أدوات رقمية لتحليل الأداء وتطوير التفكير الإبداعي.

- إدماج التكنولوجيا في تعليم الألعاب

أصبح استخدام التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية في التربية البدنية، إذ تساعد في تخطيط الدروس، متابعة الأداء، وتقديم تغذية راجعة فورية للمتعلمين.

- مجالات الاستخدام:

- عرض المهارات الحركية عبر شاشات أو تطبيقات تعليمية.
- استعمال الهواتف أو الألواح الذكية لشرح مراحل الأداء الفني للحركات.
- توظيف الواقع المعزز (Augmented Reality) لشرح قواعد اللعبة بطريقة تفاعلية.

<u>مثال ميداني:</u>

في درس كرة السلة، يقوم الأستاذ بعرض فيديو قصير يوضح وضعية اليدين أثناء الرمية الحرة، ثم يطلب من التلاميذ إعادة الأداء عمليًا مع المقارنة بالعرض المصوّر.

بهذا الشكل، يدمج الأستاذ بين الشرح النظري والتطبيق العملي المدعوم بالتكنولوجيا.

- الفائدة التربوية:

- زيادة الدافعية لدى المتعلمين.
- تحسين الفهم البصري للحركة.
- تقليل الأخطاء الفنية.

- استخدام الفيديو والتحليل الرقمي للأداء

يُعتبر التحليل بالفيديو من الأدوات الحديثة الفعالة في تطوير مهارات المتعلمين داخل حصص الألعاب. فمن خلال تسجيل أداء التلميذ أثناء اللعبة، يمكن تحليل كل جزء من الحركة بدقة علمية، مما يسمح بتصحيح الأخطاء وتحسين الكفاءة الحركية.

- خطوات التطبيق:

1. تصوير الأداء الحركي أثناء اللعبة (باستخدام الهاتف أو الكاميرا).
2. عرض الفيديو أمام المتعلمين وتحليل كل مرحلة من الأداء.
3. مقارنة الأداء الحالي بالأداء المثالي.
4. اقتراح تمارين تصحيحية.

مثال ميداني:

في درس كرة اليد، يصور الأستاذ أداء التلاميذ أثناء التسديد على المرمى، ثم يعرض اللقطات ببطء ليبين خطأ وضعية القدم أو حركة الذراع.

هذا التحليل يجعل المتعلم يرى أخطاءه بنفسه ويصححها ذاتيًا، مما يعزز التعلم الذاتي والتغذية الراجعة الفورية.

- النتائج التربوية:

- تطوير الحس الحركي والبصري.
- تعزيز التفكير النقدي والتحليلي لدى المتعلم.
- تحسين التواصل بين الأستاذ والطالب حول الأداء الفني.

3- الذكاء الاصطناعي في تقييم المهارات

يُعدّ الذكاء الاصطناعي (AI) من أحدث الاتجاهات في التعليم الرياضي، حيث يمكن استخدامه لتحليل البيانات، تقييم الأداء، وتقديم ملاحظات دقيقة وفورية.

أمثلة على تطبيقاته:

- تطبيقات ذكية تقيس سرعة الجري أو دقة التمرير.
- برامج تعتمد على الكاميرا لتحديد جودة الحركة واتجاهها.
- روبوتات تدريبية تُستخدم في محاكاة مواقف اللعب.

مثال ميداني:

يمكن للأستاذ استخدام تطبيق مثل "Coach's Eye" لتقييم مهارة التسديد بدقة، حيث يقوم البرنامج بتحليل زاوية الذراع وسرعة الكرة، ثم يقدم ملاحظات عددية ورسومية.

الفوائد:

- الموضوعية في التقييم دون تحيّز بشري.
- إمكانية مقارنة أداء الطالب بنفسه عبر الزمن.
- تسهيل عمل الأستاذ في تتبع التطور الفردي لكل متعلم.

4- تصميم وحدات تعليمية عبر التعليم المدمج

التعليم المدمج (Blended Learning) هو الجمع بين التعليم الحضوري والمعلوماتي، بحيث يدمج الأستاذ بين الأنشطة الميدانية داخل الملعب، والأنشطة الرقمية عبر المنصات التعليمية مثل مودل (Moodle)أو Google Classroom.

-أهداف التعليم المدمج في الألعاب:

- جعل المتعلم يشارك في تعلمه بفاعلية.
- ربط الدروس الميدانية بالدروس النظرية عبر المنصات.
- توفير موارد تعليمية إضافية (فيديوهات، تمارين، منتديات نقاش).

مثال ميداني:

يقوم الأستاذ بنشر درس عبر منصة مودل يحتوي على فيديو حول "قواعد كرة الطائرة"، ثم في الحصة الميدانية، يطبّق التلاميذ ما تعلموه نظريًا.

بعد النشاط، يجيبون عن أسئلة تقويمية عبر المنصة لتثبيت التعلم.

-النتائج التربوية:

- تعزيز الاستقلالية والمسؤولية في التعلم.
- تمكين الطالب من المراجعة الذاتية في أي وقت.
- دمج التكنولوجيا بالخبرة الحسية والحركية.

5- تطوير التفكير الإبداعي عبر الألعاب المعدّلة

من بين الاتجاهات الحديثة المهمة أيضًا ما يسمى بـ **الألعاب المعدّلة(Modified Games)** ، وهي ألعاب يتم تعديل قوانينها أو أدواتها أو أهدافها لتناسب مستوى المتعلمين أو لتحفيز الإبداع لديهم.

- أهداف الألعاب المعدلة:

- تطوير الإبداع والتفكير التكتيكي.
- تكييف النشاط مع قدرات التلاميذ.
- تنويع الأنشطة وتحفيز المشاركة الجماعية.

أمثلة ميدانية:

- تقليل مساحة الملعب في كرة القدم المصغّرة لزيادة عدد اللمسات.
- اللعب بكرتين في وقت واحد لتدريب الانتباه والتركيز.
- استبدال بعض القواعد التقليدية (مثل التمرير فقط باليدين في كرة السلة) لتشجيع الحلول المبتكرة.

-الفائدة التربوية:

- تحفيز الإبداع الشخصي لدى المتعلم.
- تنمية المرونة الذهنية والتفكير الاستراتيجي.
- خلق بيئة تعلم ممتعة ومشوقة.

6- آفاق البحث العلمي في تعليمية الألعاب

يُعدّ ميدان تعليمية الألعاب مجالاً خصبًا للبحث العلمي التربوي، خاصة في ظل التحول الرقمي والتكنولوجي الذي يشهده التعليم.

- اتجاهات البحث المستقبلية:

- دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على الأداء الحركي.
- قياس فاعلية التعليم المدمج في تنمية الكفاءات الرياضية.
- تحليل دور التكنولوجيا في تحسين التقويم في الألعاب.

- البحث في الجوانب النفسية والاجتماعية للتعلم عبر الألعاب الرقمية.

أمثلة موضوعات بحثية للطلبة:

- "فاعلية استخدام الفيديو التحليلي في تحسين أداء مهارة الإرسال في كرة الطائرة".
- "أثر الألعاب المعدّلة على تنمية الإبداع التكتيكي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".
- "استخدام الذكاء الاصطناعي في تقويم مهارة التمرير في كرة اليد".

الهدف العام:

تحويل تعليمية الألعاب من ممارسة تقليدية إلى مجال علمي يعتمد على البحث والتجريب والتكنولوجيا الحديثة.

خلاصة

إن الاتجاهات الحديثة في تعليمية الألعاب تُعبّر عن تحول جوهري في فلسفة التعليم داخل التربية البدنية، حيث أصبح المتعلم محور العملية التعليمية، والأستاذ ميسّرًا للتعلم أكثر من كونه ناقلًا للمعلومة.
من خلال التكنولوجيا، الفيديو، الذكاء الاصطناعي، والتعليم المدمج، يمكن جعل الألعاب وسيلة لتنمية التفكير والإبداع الذاتي، وتحقيق كفاءات تعليمية متقدمة تتلاءم مع متطلبات المدرسة الحديثة.

المحاضر الثامنة: مكونات العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية

التمهيد

العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية هي نظام ديناميكي متكامل، يقوم على تفاعل منظم بين المعلم والمتعلم والمحتوى والأهداف والوسائل، في بيئة تعليمية محددة، بهدف إحداث تغيير إيجابي في سلوك المتعلم من خلال النشاط البدني والرياضي.

فهي ليست مجرد سلسلة من التمارين أو المنافسات، بل هي عملية تربوية هادفة، تُسهم في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلمين:

- **بدنيًا** :عبر تنمية القدرات الجسمية والمهارية.
- **عقليًا** :عبر الفهم والتحليل واتخاذ القرار.
- **وجدانياً واجتماعياً** :من خلال القيم الرياضية كالاحترام، التعاون، والانضباط.

-مكونات العملية التعليمية

تتكون العملية التعليمية من خمسة عناصر مترابطة تشكل منظومة واحدة لا يمكن فصلها:

1. الأستاذ (المعلم)
2. المتعلم (الطالب)
3. الأهداف التعليمية والتربوية
4. المحتوى والوسائل التعليمية
5. طرق وأساليب التدريس والتقويم

كل مكوّن من هذه العناصر يساهم بدور محدد، وأي خلل في أحدها يؤثر على جودة العملية التعليمية ككل.

1- الأستاذ (المعلم)

الأستاذ هو العنصر المحرّك والموجّه داخل الموقف التعليمي.

في التربية البدنية، يُعدّ قائدًا تربويًا أكثر من كونه ناقلًا للمعارف، فهو الذي يصمم النشاط، يوجه السلوك، يقوّم الأداء، ويغرس القيم الرياضية.

مهام الأستاذ في الميدان:

1. **التخطيط** للحصة: إعداد الأهداف، الأدوات، الفضاء، وترتيب التمارين.
2. **التنفيذ** :عرض النماذج، شرح التعليمات، تصحيح الأخطاء.
3. **المتابعة** :مراقبة الأداء وتقديم تغذية راجعة فورية.
4. **التقويم** :قياس مدى تحقق الأهداف وتعديل الخطط.

-أمثلة ميدانية:

- أثناء حصة كرة اليد، يشرح الأستاذ طريقة الدفاع الفردي، ثم يلاحظ أداء الطلبة ويصحح الأخطاء.
- في تمرين الوثب العالي، يوجه الأستاذ الملاحظات التقنية حول حركة الذراعين والرجلين.
- عند وقوع احتكاك بين لاعبين، يستغل الأستاذ الموقف لترسيخ روح الاحترام وضبط النفس.

خصائص الأستاذ الناجح في التربية البدنية:

- **كفاءة علمية** :يعرف أسس التدريب، النمو، وقواعد الأنشطة.
- **كفاءة بدنية** :يملك اللياقة التي تمكّنه من عرض المهارات بدقة.
- **ذكاء تربوي** :يختار الطريقة المناسبة حسب مستوى الطلبة.
- **قيادة إيجابية** :قادر على ضبط المجموعة وتحفيزها.
- **تواصل فعّال** :يستخدم اللغة البدنية، الإشارات، والنظرة التربوية.

تطبيق ميداني:

في درس كرة السلة، إذا لاحظ الأستاذ أن الطلبة يخطئون في التمرير الصدري، لا يكتفي بالتصحيح، بل:

- يوقف النشاط،
- يشرح المبدأ الصحيح،
- يقدّم نموذجًا عمليًا،
- ثم يجعل المتعلمين يعيدون الأداء مع تغذية راجعة فورية.

2 المتعلم (الطالب)

المتعلم هو محور العملية التعليمية، وكل مكون آخر يدور حوله.

في التربية البدنية، المتعلم يتعلم بالممارسة والتجربة، وليس فقط من خلال السماع أو الملاحظة.

-أدوار المتعلم:

1. **المشاركة الفعلية** في النشاط.
2. **تحمل المسؤولية** عن سلوكه وأدائه.
3. **التعاون** مع الزملاء واحترام قواعد اللعب.
4. **التفكير والتحليل** أثناء الأداء.

-خصائص المتعلم في التربية البدنية:

- له فروق فردية (بدنية، مهارية، نفسية.)
- يتعلم أكثر عندما تكون الأنشطة محفزة ومشوقة.
- يحتاج إلى تغذية راجعة سريعة ليشعر بالتطور.

- يتأثر كثيرًا بنمط تعامل الأستاذ معه.

أمثلة ميدانية:

- في تمرين الجري السريع، بعض الطلبة لديهم سرعة طبيعية، وآخرون يحتاجون إلى تمرينات إضافية.
- في لعبة جماعية مثل كرة الطائرة، يظهر المتعلم القيادي من خلال توجيه زملائه وتشجيعهم.
- في درس الجمباز، الطالبة الخجولة تحتاج إلى دعم معنوي قبل الأداء أمام المجموعة.

دور الأستاذ تجاه المتعلم:

- احترام قدراته وإمكانياته.
- تنويع الأنشطة حسب مستوياته.
- تحفيزه بالمدح والتشجيع أكثر من العقاب.
- تنمية حس التعاون والانتماء للمجموعة.

الأهداف التربوية والتعليمية

الأهداف تمثل البوصلة التي توجه العملية التعليمية، فهي تحدد ما الذي نريد تحقيقه في نهاية الحصة أو البرنامج.

تصنيف الأهداف:

1. **أهداف بدنية** :تحسين القدرات الوظيفية للجسم (القوة، السرعة، التحمل، المرونة...).
2. **أهداف مهارية** :إتقان المهارات الرياضية (التمرير، التصويب، القفز، الدوران...).
3. **أهداف معرفية** :اكتساب مفاهيم حول القوانين، التغذية، الصحة، الخطط.
4. **أهداف وجدانية واجتماعية** :غرس القيم مثل التعاون، الانضباط، احترام الخصم.

-أمثلة ميدانية:

- في حصة الجري، الهدف البدني هو **رفع التحمل العضلي**.
- في درس كرة اليد، الهدف المهاري هو **إتقان التمرير المتقاطع**.
- في نشاط جماعي، الهدف الوجداني هو **تعلم روح الفريق واحترام القواعد**.

- كيف تُصاغ الأهداف؟

- أن تكون واضحة وقابلة للقياس.
- أن تراعي الفروق الفردية.
- أن تكون مترابطة بين المجالات (بدني، معرفي، وجداني).

-المحتوى والوسائل التعليمية

-المحتوى:

هو كل ما يتضمنه المنهاج من أنشطة، مهارات، معارف، وتطبيقات عملية.

في التربية البدنية، المحتوى يكون عمليًا في الغالب، لكن يتضمن أيضًا عناصر معرفية نظرية.

- أنواع المحتوى في التربية البدنية:

1. مهارات رياضية (التمرير، القفز، الجري...).
2. أنشطة لياقة بدنية (مرونة، رشاقة، قوة...).
3. ألعاب جماعية وفردية.
4. معارف صحية وتغذوية.
5. قيم واتجاهات تربوية.

-الوسائل التعليمية:

هي كل ما يساعد على تحقيق الأهداف بشكل أفضل.

أنواع الوسائل:

- **مادية** :كرات، حواجز، أقماع، حبال.
- **بصرية وسمعية** :فيديوهات، عروض، لوحات.
- **رقمية** :منصة مودل، تطبيقات تحليل الأداء الرياضي.
- **بيئية** :الملعب، القاعة، المسبح، الساحة.

أمثلة ميدانية:

- في درس الوثب الطويل، يُستخدم شريط القياس لمراقبة التقدم.
- في كرة اليد، يُعرض فيديو تعليمي لتحليل الأداء الفني.
- في التربية الصحية، تُستخدم وسائط رقمية لتوضيح تأثير التغذية على الأداء.

-طرق وأساليب التدريس والتقويم

أولاً: طرق التدريس

طرق التدريس هي الوسائل التي يستخدمها الأستاذ لتنظيم الموقف التعليمي.

اختيار الطريقة يعتمد على نوع المهارة، مستوى المتعلمين، والأهداف.

الطرق الأساسية:

1. **الطريقة المباشرة (الأمرية)** :الأستاذ يشرح والمتعلم ينفذ.
    - مثال: تعليم تمرين الإحماء الجماعي.

2. **الطريقة غير المباشرة (الاستكشافية)** :المتعلم يكتشف بنفسه الحل الحركي.

- مثال: إيجاد طرق مختلفة لتمرير الكرة.

3. **طريقة المحطات** :تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تعمل على تمارين متنوعة.

- مثال: محطة للجري، محطة للقفز، محطة للرمي.

4. **طريقة اللعب الموجه** :التعلم من خلال مواقف لعب تناسب المهارة.

- مثال: تعليم التمرير في كرة السلة عبر لعبة تنافسية مصغّرة.

ثانياً: التقويم في التربية البدنية

التقويم هو قياس مدى تحقق الأهداف، ويُستخدم لتحسين العملية التعليمية وليس لمعاقبة المتعلم.

أنواعه:

1. **تشخيصي** :قبل الدرس (معرفة مستوى الطلبة).

- مثال: اختبار لياقة بدنية في بداية السنة.

2. **تكويني** :أثناء التعلم (لمعالجة الأخطاء).

- مثال: ملاحظة الأداء أثناء التمرين.

3. **نهائي** :بعد انتهاء التعلم (لتقدير النتائج).

- مثال: اختبار عملي في المهارات.

-أدوات التقويم:

- الملاحظة المباشرة.
- بطاقات الأداء.

- الاختبارات البدنية.
- التقييم الذاتي والجماعي.

الخلاصة

العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية هي سلسلة متكاملة من العلاقات التربوية تهدف إلى بناء إنسان سوي بدنيًا ونفسيًا واجتماعيًا.

نجاحها لا يعتمد على عنصر واحد، بل على تكامل الأدوار بين المعلم، المتعلم، الأهداف، المحتوى، والطريقة.

فكل حصة ناجحة هي بمثابة مباراة تربوية يكون فيها الأستاذ المدرب، والطلبة اللاعبون، والميدان هو القاعة التي تُبنى فيها القيم والمعارف والمهارات.

محاضرة التاسعة: الاهداف التربوية

- مقدمة:

ان أي عمل جاد لا بد له من أهداف يسعى لتحقيقها، فهي تحدد مسار العمل وتنظمه وفي ضوئها يتم تنفيذه، فتحديد الأهداف يساعد على رسم الطريق وتحديد المحتوى والأنشطة واختيار الادوات والاجهزة والوسائل واستراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس، وما يحتاج منها إلى تعديل أو تغيير أو حذف، كما انها تساعد على تقويم المنهج وما تم تحقيقه في سلوك المتعلمين

- تعريف الهدف التربوي:

عبارة عن جمل تصف بدقة ما يمكن القيام به خلال حصة التربية الرياضية أو بعد الانتهاء منها. فهي تعين المشرف على التعرف إلى مستوى المتعلمين والمشكلات التي تواجههم، كما انها معيار للمعلم ليتعرف إلى نتاجات ما قدمه من أنشطة وخبرات للمتعلمين خلال الدرس، وتعين المتعلم على تنظيم دروسه ومعرفة نتائج ما قام به من أنشطة وأعمال رياضية.

- أهمية تحديد الاهداف التربوية في التربية الرياضية:

ومما سبق فان تحديد الأهداف التربوية للمادة التعليمية في التربية الرياضية تعد في غاية الأهمية، وذلك للاعتبارات الآتية:

- تعد دليلا لمعلم التربية الرياضية، لدورها في مساعدته في عملية تخطيط الدروس.
- تساعد المعلم والمتعلم على تحديد الأنشطة والتمرينات المناسبة لطبيعة المتعلمين والمهارة المراد تنفيذها مما يوفر الوقت والجهد للوصول للأهداف المنشودة.
- تساعد معلم التربية الرياضية في تحديد الادوات والاجهزة والوسائل والملاعب المراد استخدامها لتحقيق تلك الأهداف.

– تساعد معلم التربية الرياضية في تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة يمكن تدريسها بفاعلية وبصورة تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة.

– مصادر اشتقاق الأهداف التربوية في التربية الرياضية

أولاً: فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته ومشكلاته

فالمجتمع يتكون من مجموعة من الأفراد الذين يعيشون معا في بيئة معينة تجمعهم الأهداف والرغبات والمنافع والقيم والثقافة والحاجات والادب والقوانين والانظمة من خلال ما يعرف بالمؤسسات الاجتماعية، والفلسفة التربوية للمجتمع تحدد الأهداف التي يسعى لبلوغها في ضوء خصائصه التي تميزه عن غيره من المجتمعات، فيتم وضع الأهداف التي تسهم في تربية الابناء لتحقيق فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته وتسهم في حل مشكلاته، وهو ما يساعد على التغيير والتطوير والارتفاع بمستوى الأفراد والمجتمع.

فالمجتمع يواجه الكثير من المشكلات المتعلقة بالعمل وبالمشكلات الاجتماعية مثل الامراض العصر، وضعف مستوى اللياقة البدنية والمهارية بين المتعلمين، كل ذلك يعد مصدرا هاما من مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية، لذلك يجب أن تكون الأهداف الموضوعة تساهم في حل مثل هذه المشكلات وبما يتماشى مع العادات والتقاليد وحاجات المجتمع، مع التركيز على ربط المدرسة بالمجتمع

ثانياً: فلسفة التربية

تنبع فلسفة التربية من فلسفة المجتمع، وتنسجمان معا، فاذا كان المجتمع متحضراً وديمقراطياً يحترم الفرد ويعطيه قدرا كبيرا من الحرية والعدالة فان التربية مطالبة بالسير على هذا النهج، وتضع أهدافا تربوية تعمل على تحقيقها، كما تسعى من خلال الأهداف الموضوعة إلى تطوير هذه المبادئ وتحسينها للارتقاء بالمجتمع إلى حياة أفضل في الجوانب كافة، لذلك تعد فلسفة التربية مصدرا هاما من مصادر اشتقاق الأهداف التربوية التعليمية.

ثالثاً: طبيعة المتعلم

ان نمو المتعلم وحاجاته واهتماماته وقدراته واستعداداته ومشاكله وميوله واتجاهاته من الامور الأساسية الواجب مراعاتها من قبل واضعي المنهج ومنفذيه عند وضع وبناء الأهداف التربوية، وبناء عليه ينوع

مخططو المناهج من الأهداف الموضوعة لتتناسب وطبيعة المتعلمين وحاجاتهم والفروق الفردية بينهم لاكسابهم العادات والقيم والمهارات والصفات البدنية المناسبة، واشباع ميولهم واتجاهاتهم من خلال الأنشطة والبرامج الرياضية التي تهدف إلى التنمية الشاملة والمتوازنة للمتعلمين.

رابعاً: طبيعة المادة التعليمية

ان مادة التربية الرياضية النظرية والعملية، واتصالها بالعلوم الأخرى كالفسيولوجي والبيوميكانيك وعلم النفس والاجتماع وغيرها، منحها أهمية خاصة في مساعدة الأفراد في بناء الشخصية المتكاملة والمتزنة من جميع جوانبها، لذلك يجب أن تكون الأهداف الموضوعة تستوعب التطورات العلمية والتكنولوجية من جهة، وربطها بالعلوم الأخرى المتصلة بالتربية الرياضية من جهة أخرى، كما يجب أن تكون تلك الأهداف مرنة قابلة للتغيير في ضوء التطورات المتجددة، وتكون ذات قيمة علمية وان تكون واقعية ومترابطة قابلة للتطبيق والتحقيق في ضوء الامكانات المتاحة.

خامساً: طبيعة عملية التعلم

ان للتعلم مجموعة من النظريات والأسس التي توضح كيفية حصول التعلم في البيئات التعليمية المختلفة، لذا فان واضعي أهداف المنهج عليهم مراعاة تلك النظريات عند وضع الأهداف.

سادساً: التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات

ان التطور العلمي والتكنولوجي وثورة الاتصالات احدثتا العديد من المشكلات في المجتمعات، فازدياد المعرفة وكثرة الإكتشافات والاختراعات وسهولة الحياة اثرت على حياة الأفراد وعلى درجة ممارستهم للنشاط البدني فظهرت امراض قلة الحركة، كما تطلب منهم تعلم مهارات جديدة مرتبطة بهذه التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة المتسارعة في مجال التربية الرياضية، وعليه فان القائمين على وضع الأهداف التربوية عليهم مراعاة تلك التطورات والتغيرات في الأهداف الموضوعة.

- مستويات الاهداف التربوية:

- الغايات التربوية:

وهي تمثل الأهداف التربوية الكبرى، وهي تلك القيم والمعايير التي يضعها مفكرو أمة من الأمم ومربو مجتمع ما، وهي مستمدة دائما من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية والدينية للمجتمع، ويعبر

عنها بشكل صريح في دستور المجتمع، وهي مرتبطة بالتشريع السياسي والمصرح عنه من خلال الخطب والتشريعات التي يؤمر بتنفيذها من خلال الجهاز السياسي إلى مستويات القاعدية .كما يمكن أن تكون ضمنية نستنتجها من التصرفات والممارسات الميدانية التي نلاحظها

ب – المرامي: المرامى أو المقصد هو أقل شمولية من الغاية، ويظهر على مستوى التسيير، أو ما نطلق عليه بالتنفيذ فهو ينفذ توجهات الغايات ويكون على شكل برامج ومشروعات ومقررات ... الخ .فالمرامي تظهر في تنظيم كل قطاع من القطاعات المكونة لهيكل من هياكل الدولة .

ج – الأهداف العامة:

تعبير عن مستوى أقل من المرامي ومنبثقة منه، فهي تصف السلوك أو الأداء المتوقع حدوثه من خلال المقررات المطروحة في المرامي والمجسدة في الأهداف العامة والتي تصف مقرر واحد من مجموع المقررات التي تظهر في المرامي. فهي الترجمة الميدانية لنوايا الغايات والمقاصد

.المستوى الخاص

أ – الأهداف الخاصة: وهي تعبر عن مستوى معين في نوع خاص، يتعامل به الفرد، حيث أنها تحدد الأهداف الخاصة التي تظهر في نهاية جزء من موضوع قد ينجز مرة واحدة أو في عدة مرات .

ب الأهداف الإجرائية: وهي تأتي في أخر الأهداف التربوية وتعبر عن كل تغيير يحدث عند الشخص قابل للملاحظة والقياس.

مجالات الأهداف التربوية

يمكن الحديث عن أنواع ثلاثة من الأهداف، وهي: الأهداف المعرفية، والأهداف الوجدانية، والأهداف الحسية الحركية.

1– المجال المعرفية:

الهدف المعرفي هو الذي يهدف إلى نقل المعلومات واستقبالها، ويركز على الجوانب المعرفية ومراقيها. أو بتعبير آخر، إنه يركز على الإنتاجية والمردودية. ويهدف هذا الهدف إلى نقل الخبرات والتجارب إلى

المتلقي، وتعليمه طرائق التركيب والتطبيق والفهم والتحليل والتقويم. إنه يهدف إلى تزويد المتلقي بالمعرفة والمعلومات الهادفة. ومن ثم، يقوم هذاالهدف على تبادل الآراء، ونقلا لمعارف وتجارب السلف إلى الخلف.

و تضمن صنف بلوم (Bloom): المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم. وتتميز هذه المراقي الستة بالتدرج والترابط والتكامل الوظيفي. ويعني هذا أن هذه المراقي تتجرد من البسيط نحو المعقد، وتترابط على مستوى العمليات الذهنية من أبسط فعل ذهني هو المعرفة إلى أعقد عملية تتمثل في التقييم والنقد والمناقشة.

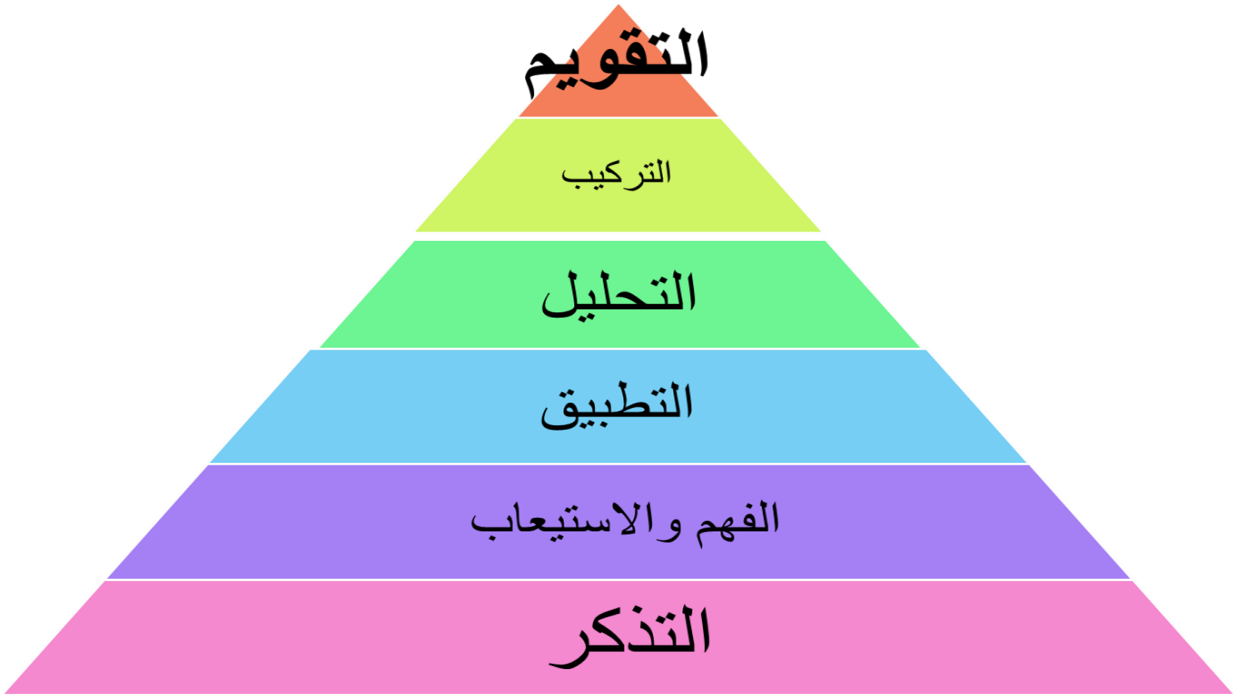

1- التذكر: و هو القدرة على تذكر، إسترجاع و تكرار المعلومات

2-الفهم: يشمل القدرة على تفسير واستنتاج المعلومات و ترجمتها إللى فعل حركي

3- التطبيق: وهو القدرة على تطبيق أ إدماج وضعيات التعلم أو قوانين اللعب في مواقف جديدة

4- التحليل: وهي القدرة على تجزئة أو تحليل المعلومات أو المعرفة المعقدة إلى أجزائها، أي يصنف – يفرق– يقارن– يستنبط

5- التركيب: القدرة على توحيد المعلومات أو الأجزاء مع إدراك العالقة بينهما، لتكوين معرفة متكاملة .

6- التقويم: وهو القدرة على إصدار أحكام تقويمية

و لي تحقيق أغراض الجانب المعرفي يجب مراعات النقاط التالية:

- جمع المعلومات

-حفظ، تذكر المعلومات

- تصميم تحصيل المعارف عن طريق الملاحظة

- ترجمة المعلومات و تفسيرها و استنتاجها

- التجربة التعليمية، البنية التعليمية، تقديم المعلومات تجزئة المعرفة إلى عناصرها مع إدراك العالقة بينها، توحيد المعلومات الجزئية، القدرة على تقويم و إصدار أحكام تقويمية

- استعمال القدرات العقلية للطفل و توظيفها من أجل التعلم الحركي (تطبيق و إدماج المعارف في موافق جديدة)

- تنمية قدرات الطفل في الابداع

المجال الوجداني:

يطلق عليه اختصارا تصنيف كراتوول، ويشمل هذا المجال مجموعة متسلسلة من الأهداف أو نتاجات التعلم التي تتعلق بالاهتمامات والانفعالات أو درجة التقبل أو الرفض والقيم والمبادئ والمثل والمواقف، فهو يركز على التغيرات الوجدانية الداخلية التي يمكن أن تطرأ على سلوك المتعلم والتي تتفاوت من مجرد الاهتمام البسيط بالظاهرة إلى خلق متناسق داخليا بها، وبعبارة أخرى فإن المحال العاطفي يهتم بالأهداف التي تصف تغيرا في الميول والتقدير والاتجاهات والقيم والتكيف. إذ هذا المجال يتعلق بالحاجة الداخلية التي ترتبط بدورها بالميل والدوافع، الذي يوجه اهتمامات الشخص إلى القيام بأشياء وقد صنف كرتول الأهداف التربوية إلى المجال العاطفي (الوجداني أو الانفعالي) إلى خمسة مستويات من الأدنى إلى الأعلى على النحو التالي:

1- **التقبل:** ويقصد به المستوى الذي يكون فيه المتعلم على درجة من الحساسية بوجود المثيرات في بيئة التعلم، أي تكون للمتعلم الرغبة والاستعداد أنه يتقبل

2- **الاستجابة** :في هذا المستوى يتجاوز المتعلم الانتباه للظاهرة المعروضة أمامه ولا يقتصر شعوره على مجرد الشعور والملاحظة بل يتعداها إلى بذل المزيد من الجهد لإظهار الولاء والإخلاص لهذه الظاهرة المطروحة أمامه. إذا في هذا المستوى

3- **إعطاء قيمة** : ويشير هذا المستوى إلى أن المتعلم يستطيع إعطاء قيمة معينة لموضوع ما، أو لسلوك معين، أو لظاهرة ما، بحيث يصبح ينظر إلى هذه القيمة على أنها محل تقدير كبير بالنسبة له، وما يميز الشخص في هذا المستوى هو أنه يكون مقتنع بالشيء بدون أن يكون مدفوعا على عمله، وبدون مصلحة في ذلك بل عن اقتناع أو عن قناعة بما يعمل.

4- **التنظيم**: وهو يعبر عن ترتيب المعطيات بحيث تصبح متناسقة مع بعضها البعض ومنظمة بشكل لايحدث تصادما او تعارضا فيما بينها وبالتالي فهو يعمل على بناء نظام أو نسق قيمي جديد يتصف

بالاتساق الداخلي والترتيب في الأولويات والأفكار .حيث تكون الأفكار مبنية بالتدرج قابلة للتغيير كلما أضيفت إليه قيمة جديدة فترتب في مكانها الخاص وتأخذ دورها في الأولويات

5- تشكيل الذات: في هذا المستوى يصبح الفرد يتصف أو يتميز أو يوصف بالقيم التي يؤمن بها، حيث أن عمليات التضمين الداخلي، وتنظيم القيم عنده قد وصلت إلى الحد الذي يتفق فيه سلوكه مع القيم التي سبق أن إكتسبها ورسخت في ذاته، حيث تكون سلوكاته نابعة من تلك المعتقدات لا ينتابها أدنى شك أو إرتياب ولا يتأثر بالأهواء بل يكون سلوكه نابع من معتقداته والأفكار التي اكتسبها وآمن بها

-المجال الحسي الحركي:

يعنى بالأهداف المرتبطة بالمهارات الحركية، و يهتم أساسا بالتعلم الحسي . الحركي. و لم يلق تصنيف الأهداف في الميدان النفسي الحركي الاهتمام الذي لقيه في الميدانين المعرفي والعاطفي ، على الرغم من إشارة بلوم إلى أهميته ،وقد يعود ذلك إلى عدم اهتمام المعلمين بالمهارات المرتبطة بهذا الميدان أو عدم تركيز التعليم المدرسي على هذه المهارات - .مستويات المجال الحسي الحركي: في هذا المجال ل ال يوجد تصنيف متفق عليه بشكل واسع كما هو الحال في تصنيف أألهداف المعرفية، و يتكون هدا المجال من المستويات التالية وهي تتضمن:

مستويات التعلم النفس حركي

1- **عملية الإدراك الحسي أو إحساس العضوي** الذي يؤدي إلى التعلم الحركي أو المهاري

2- **التهيئة أو التقليد:** وهو الاستعداد والتهيئة لتقليد سلوك معين كما لاحظه دون أي تعديل .

3- **الاستجابة الموجهة**: التجريب و يتصل هذا المستوى بالتقليد أو المحاولة الصواب أو الخطأ .

4- **الاستجابة الآلية الممارسة:** وهو مستوى خاص بالأداء بعد تعلم الحركة أو المهارة بثقة وبراعة .

5- **الاستجابة المركبة:** و هو يتضمن الأداء للحركات أو المهارات المركبة بسرعة و دقة

6- **التكييف:** وهو مستوى خاص بالمهارات التي يطورها الفرد و يقدم نماذج مختلفة لها تبعا للموقف الذي يواجهه

7- **الإبداع** :التنظيم و الابتكار وهو مستوى مرتبط بعملية الابداع و التنظيم والتطوير لمهارات حركية جديدة .وهذا المجال يركز على الحركات البدنية وكيفية التحكم فيها وتوجيهها من خلال :تنمية حركة الجسم و انتقاله – .تنمية العوامل الحسية الحركية: المهارات الحركية – .تنمية الطاقة الحركية – لتأقلم و الأداء حركي– استعمال الجسم كأداة للتواصل

محاضرة الحادية عشر:طرق وأساليب التدريس

- تعريف طريقة التدريس:

- ✓ هي مجموعة من الانشطة والاجراءات التي يقوم بها المعلم وتظهر اثارها على جوانب التعلم التي يحقها المتعلمون(سعيد مزروع واخرون،2016،ص78)
- ✓ هي الكيفية او الأسلوب الذي يعتمد عليه المعلم في عملية التربية والتعليم
- ✓ هي الوسائل والنظم والأساليب التي يتبعها المعلم لاكتساب التلميذ المعارف والمعلومات بأقل جهد وأسرع وقت ممكن
- ✓ هي اجراء منظم في استخدام المادة العلمية والمصادر التعليمية وتطبيق ذلك بشكل يؤدي الى تعلم التلميذ بأيسر السبل بعيدا عن المحاولة والخطأ.
- ✓ **تعريف اجرائي:** هي مجموعة من الاجراءات والوسائل والمهارات المستخدمة من طرف المعلم من اجل تحقيق اهدافه التعليمية مراعيا في ذألك طبيعة المتعلم والمادة الدراسية

- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس :

التدريس عملية يجب أن تهتم بالطالب من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة كما تحقق أهداف الطالب في التعلم والنمو السليم

1-التدرج من المعلوم إلى المجهول : لا يستطيع أن يدرك الطالب المعلومات الجديدة إلا إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة السابقة ينشأ عنها حقائق متماسكة لذا يجب على المعلم الاستفادة من المعلومات السابقة لدى الطلاب من أجل تشويقهم وإثارة اهتمامهم عند تعليمهم كمهارة جديدة مثال : التصويب في كرة السلة أو كرة اليد يجب أن يبدأ أولاً بتعليمهم مهارة الرمي

2-التدرج من البسيط إلى المركب: وتبنى هذه القاعدة على أن العقل يدرك الأشياء ككل أولا ثم يتبين الأجزاء والتفاصيل بعد ذلك فيبدأ المعلم في تعليم الطالب الوثب العالي من الثبات قبل تعلم خطوات الاقتراب

3- التدرج من المحسوس إلى المعقول : الطالب يدرك أولا التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة فالمعلم يجب تعليم الطالب أداء الدحرجة الأمامية قبل شرح القاعدة الميكانيكية التي يبنى عليها الأداء كما يجب على المعلم الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد مكن من الحواس حتى يدركوا المعنى إدراكاً صحيحا . .

4- الانتقال من العملي إلى النظري : على المعلم أن يتخذ هذه القاعدة ليرشد الطلاب إلى البحث في الحقائق للوصول على معنى ما يحيط بهم فيجب على المعلم تدريس الألعاب الجماعية مثل كرة السلة أو الطائرة عملياً قبل الخوض في القوانين التي تحكم اللعبة نظريا.

شروط ومعايير اختيار الطريقة والوسيلة والأسلوب المناسب للتدريس

1- ملاءمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد : يجب اختيار المدرس الطريقة التدريس والوسيلة المستخدمة في ضوء الهدف المحدد للدرس ويجب أن تكون الأهداف واضحة ومحددة حتى لا يكون المعلم عرضة للتشتت والارتباك في اختياره للطرق والوسائل المناسبة أي يجب صياغة الاهداف على نحو دقيق بطريقة سلوكية اجرائية

2- ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى: يجب ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى إذ أن المحتوى يعتبر ترجمة للأهداف كما أن محتوى الدرس اليومي أداة لتحقيق الأهداف الموضوعة لذا يجب على المعلم التعرف على المحتوى

لكي يستطيع ان يختار المناسب منه

3- ملائمة الطريقة والوسيلة لمستوى نضج التلاميذ : يجب على المعلم دراسة الخبرات السابقة للطلاب حتى يستطيع اختيار الوسيلة والطريقة التي تتناسب مع اهتماماتهم ومستوى نضجهم العقلي والبدني في المراحل السنية المختلفة بالإضافة إلى الفروق الفردية المتباينة بينهم في الرغبات والميول والاستعداد وطريقة التفكير وعدم مناسبة الطريقة لمستوى النضج يؤدي إلى عدم إثارة دوافع الطلاب نحو المادة .

4- ملائمة الطريقة والوسيلة للمعلم: الخصائص الشخصية ، الإعداد المهني ، الخبرة ، الذكاء كلها مميزات قد ينفرد معلم ببعض منها وقد لا تتوفر في غيره من المعلمين فبعض المعلمين لديهم القدرة على عرض المهارة بأسلوب شيق وهناك من المعلمين الذين تتوفر لديهم خلفية كافية عن المحتوى وتنعدم عند آخرين وهكذا تتنوع قدرات المعلمين وسماتهم الشخصية والمعلم الكفء هو الذي يكون مدركاً لقدراته فيختار الطريقة والوسيلة الملائمة لهذه القدرات حتى لا يتعرض للفشل

-ملائمة الطريقة والوسيلة للزمن : في مدارسنا نجد أن المنهج ينقسم إلى وحدات دراسية موزعة على أسابيع وكل نشاط مخصص له عدد من الدروس في مدة زمنية محددة بغض النظر عن حجم أو صعوبة المهارة ما ينتج عنه تفاوت في استقبال واستيعاب المهارة من قبل الطلاب حيث التفاوت في القدرات والاستعدادات لذا يجب على المعلم أن يختار الطريقة المناسبة للزمن المتاح والتي تؤدي في النهاية إلى تدريس فعال

- ملاءمة الطريقة والوسيلة للإمكانات: عند اختيار المعلم لإحدى طرق التدريس يجب عليه اختيار الطريقة التي تتناسب بما هو متاح من إمكانات في المدرسة

- التنوع في الطريقة والوسيلة : المقصود بذلك هو عدم اعتماد المعلم على طريقة أو أسلوب واحد أثناء تدريسه إذ إن ذلك يقلل من دافعية الإنجاز لدى الطلاب فالطلاب يحتاجون دائماً إلى التنوع لزيادة التركيز لديهم وجذب انتباههم من بداية الدرس حتى نهايته

- مدى مشاركة الطلاب : يعني ذلك استخدام المعلم لطرق ووسائل يتضمن استخدامها مشاركة الطالب للمعلم في التنفيذ كما تتضمن اشتراك أكبر عدد من الطلاب وتحملهم مسئوليات عديدة وهذا يستهدف اكتساب الطلاب اتجاهات ومهارات متعددة بالإضافة إلى الحقائق والمعارف والمفاهيم التي يتضمنها المحتوى الدراسي

1- تعريف الطريقة الكلية:

- تعتمد هذه الطريقة على تعليم المهارة الحركية بصورتها الكلية كوحدة واحدة ذات معنى واحد ودون تجزئة أو تقسيم لتلك المهارة بحيث تسمح للطلبة بفهم وانفعال الكل والعلاقة بين الأجزاء بالنسبة للكل، وعندما يؤدي المعلم نموذجا للمهارة فإنه يؤدي نموذجا للمهارة ككل، ثم يقوم المتعلمون بالأداء مقلدين نموذج المعلم، وهذه الطريقة (الجشطلتية) تتماشى بدرجة أكبر مع الطرائق الحديثة في التدريس

وان النموذج الذي يعرض امام التلاميذ يجب ان يتوفر على شروط التالية:

- يجب ان يرى جميع التلاميذ النموذج بوضوح تام
- يجب ان يكون اداء النموذج متقنا
- يستحسن ان لا يكرر المعلم اداء النموذج والاستعانة بتلميذ جيد في الاداء

- متى تستخدم الطريقة الكلية

- عندما يكون مستوى الأداء المهاري للطلبة مبتدئا.
- عندما يكون عدد الطلبة في الدرس كبيرا.
- عندما يكون الزمن المحدد لتعليم المهارة الحركية قصيرا.
- عندما تكون شخصية المدرس قيادية وتخصصية.
- عندما يكون شكل المهارة ككل أهم من الاجزاء الدقيقة للمهارة.

شروط الأداء الحركي في الطريقة الكلية

- أن تكون المهارة أو الفعالية المراد تعلمها قصيرة حتى تكون اخطاء قليلة عند الأداء الحركي وبذلك يسهل الربط بين اجزائها
- أن تكون هناك وسائل إيضاح متوفرة تساعد الطلبة على اكتساب التخيل الحركي السليم.
- أن تكون المهارة أو الفعالية غير معقدة وسهلة للأداء ومناسبة لإمكانات الطلبة البدنية والمهارية والعقلية .
- يستحسن أن يقلل المدرس من أداء النموذج حتى يعطي فرصة الطلبة التصور والتفكير وأن يقوم به أحد الطلبة حتى يشعر الآخرون أن بإمكانهم القيام به.
- عندما يصعب تجزئة المهارة إلى أجزاء
- يجب أن يكون أداء النموذج متقناً لأن الكثير من الطلبة يتعلمون بطريقة المشاهدة والتقليد(محمود دواد الربعي سعيد صالح حمدامين،2011،ص207)
- ان تكون اعمار الطلبة كبيرة نسبيا ولديهم فكرة عن المهارة أو يشعرون بالملل سريعا.

عندما يكون لدى الطلبة خبرات سابقة بالمهارة الحركية

مميزات الطريقة الكلية

- تستخدم في تعليم المهارات الحركية التي يصعب تجزئتها.
- تعتبر طريقة شيقة وغير مملة بالنسبة للكثيرين.
- ان تناسب المهارات البسيطة غير المعقدة والتي يصعب تجزئتها ويمكن استيعابها.
- ان تناسب الاطفال صغار السن لانهم لا يستطيعون التركيز على الاجزاء وربطها معا.
- لا تأخذ وقتا طويلا في الشرح.
- تستخدم عندما يكون الغرض العام من المهارة واضحا، مثل أن يرمي الكرة لأبعد مسافة أو يُدخل الكرة في السلة بغض النظر عن طريقة الأداء.

- تناسب المتعلمين الأكثر خبرة أو أكبر سنا عندما يكون لديهم خبرة سابقة بالمهارة.

عيوب الطريقة الكلية

- لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- بعض المهارات الحركية يصعب تعلمها كوحدة واحدة وتحتاج إلى تجزئة.
- يصعب على المتعلمين معرفة التفاصيل الدقيقة للأداء المهاري.
- يتعلم بعض الطلبة حركات خاطئة اثناء الاداء يصعب التخلص منها لاحقا.
- اذا اكتسب المتعلم المهارة يصعب علية التخلص من الاخطاء الفنية للأداء
- لا توفر عنصر الامان والسلامة اثناء اداء الطلبة للمهارة

2- الطريقة الجزئية

الطريقة الجزئية تستخدم هذه الطريقة في التمرينات الصعبة والمركبة، والسهولة القيام بالعمل يقوم المدرس بتقسيم التمرين إلى عدة أجزاء صغيرة ويشرح كل جزء دون الإطالة في الكلام ثم يقوم التلميذ بأداء كل جزء على حدة بعد شرحه ثم ينتقل إلى الجزء لتالي بعد إتقانه للجزء الأول وهكذا حتى تكتمل أجزاء التمرين ثم تمزح كافة الأجزاء وتعطي مرة واحدة فيقوم التلميذ بأداتها دفعة واحدة وحسب تسلسل الاجزاء

تعتمد هذة الطريقة على تعليم المهارة بصورة مجزئة إلى اجزاء صغيرة، ويقوم المتعلم بأداء كل جزء على حدة، بحيث يتعلم الجزء منفصلا عن الاخر وكأنه مهارة قائمة بذاتها، ولا يتم الانتقال إلى الجزء الذي يليه حتى يتقن ذلك الجزء، وبعد أن ينتهي المدرس من تعليم جميع الاجزاء الخاصة بالمهارة، يقوم بربط جميع الاجزاء مع بعضها البعض لتكتمل اجزاء المهارة يقوم المتعلم بأدائها دفعه واحدة.

- متى تستخدم الطريقة الجزئية:

- عندما تكون الحركة معقدة وتحتاج مهارة عالية
- عند وجود وسائل ايضاح متوفرة لعرضها على التلميذ

- عند وجود الوقت الكافي لتجزئة الحركة والسيطرة على تلك الاجزاء(محمود دواد الربعي، سعيد صالح حمدامين،2011،ص208)
- عندما يكون تعلم وفهم اجزاء المهارة هدفا أساسيا ومهما في التعليم.
- في مراحل التعليم الأولى للمهارة وخاصة للمبتدئين.
- عندما يكون عدد المتعلمين المشاركين قليل.
- في حالة إعداد الفرق الرياضية لتثبيت الاداء الصحيح في البداية.

- مزايا الطريقة الجزئية

- تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أي تعطي فرصاً متساوية لجميع التلاميذ في الصف الواحد للتقدم بالتمرين حسب مقدرتهم.
- أن تقسيم التمرين إلى أقسام متعددة وإتقان كل قسم على حدة الأمر الذي يؤدي إلى سهولة ربط هذه الأجزاء
- تستخدم في تعليم المهارات الصعبة والمركبة.
- توفر عنصري الامان والسلامة للمتعلمين وخاصة في المهارات الصعبة أو الخطرة كما في بعض مهارات الجمباز والسباحة.
- تساعد على فهم جميع اجزاء المهارة ودقائقها.
- تساعد على اتقان كل جزء على حدة، مما يساعد على سهولة ربط الاجزاء واداء المهارة ككل.
- تستثير دافعية المتعلمين للتعلم بسبب شعورهم بالإنجاز عند انتهاء كل جزء.

- عيوب الطريقة الجزئية

- – تجزئة المهارة إلى اجزاء صغيرة يفقدها شكلها النهائي وتناسق وانسيابية الحركة.

- تعتبر هذه الطريقة مملة وغير مشوقة وخاصة للمتعلمين ذوي الخبرة أو الأكبر سنا.
- تحتاج إلى وقت طويل في شرح المهارة مقارنة بالطرائق الأخرى.
- لا تشبع ميول المتعلمين نحو التحدي وتطوير المستوى.

3-الطريقة الكلية الجزئية

تستخدم الطريقة الكلية الجزئية في مواقف كثيرة حيث يقدم النشاط فيها للتلاميذ لأول مرة ككل ثم يتم التدريب بعد ذلك على أجزاء معينة تظهر الحاجة للتدريب عليها أثناء الممارسة ككل ، وتستخدم الطريقة الكلية الجزئية كثيراً في تعليم المبتدئين مثل السباحة ، حيث لابد للتلميذ أن يأخذ فكرة شاملة عن السباحة ككل قبل صقل حركات الذراعين أو ضربات الرجلين أو التنفس

- تعريف الطريقة الكلية الجزئية :

- في هذه الطريقة تدمج الطريقتين السابقتين، الكلية مع الجزئية للاستفادة من مزايا الطريقتين معا وتوظيفهما بنفس الوقت وبنفس الموقف التعليمي، إذ يقوم المعلم بتعليم المهارة بصورتها الكلية كي يدرك ويفهم المتعلم طبيعة المهارة، ثم يقوم بتجزئة المهارة -كما هو مبين سابقا- للتركيز على أجزاء لم يتمكن المتعلمون من اتقانها، وبعد ذلك يتم اداء المهارة بصورتها الكلية
- هي تشابه الطريقة الكلية و الجزئية ، فيما عدا أن التعديل للخلف والأمام يحدث بانتظام أكثر وفى هذه الطريقة يتم التدريب على المهارات الأساسية ثم الممارسة للنشاط ككل ، ثم العودة ثانية للتدريب على المهارات الجزئية وهذا أسلوب أفضل من التدريب المنحصر على مهارات معينة ولكن في بعض الأحيان توجه عناية محددة على تحسين مستوى المهارات الضعيفة
- **متى تستخدم الطريقة الكلية الجزئية**

- يمكن للمتعلمين بهذه الطريقة القيام بالتدريب على المهارات الأساسية ثم العودة ثانية على المهارات الجزئية وهذا الأسلوب له كثير من المزايا بسبب ضمان المعنى وتوفر الواقعية.

- عندما تكون بعض اجزاء المهارة سهلة والبعض الاخر صعب أو معقد.
- عندما يريد المعلم توظيف الطريقتين السابقتين والاستفادة من مزايا الطريقتين والتخلص من عيوبهما.
- إن التعلم بهذه الطريقة يتم عن طريق عدم تقسيم الحركة إلى أجزاء صغيرة بل إلى وحدات كبيرة وكل وحدة تمثل جانباً كبيراً من اللعبة، وتعلم هذه الوحدة كلها ثم ينتقل المدرس إلى الوحدة التالية وهكذا، وينبغي على المدرس أو المدرب أن يتبع في تعليم المهارات الحركية بهذه الطريقة ما يلي
- تعليم المهارة الحركية ككل بصورة مبسطة في أول الأمر
- تعلم الأجزاء الصعبة منفصلة مع ارتباط ذلك بالأداء الكلي للمهارة
- مراعاة تقسيم المهارة الحركية إلى وحدات متكاملة ومترابطة عند التدريب عليها كأجزاء

- مميزات الطريقة الكلية الجزئية

- قلة عيوب هذه الطريقة مقارنة بالطريقتين السابقتين، كما تصل بالمتعلمين إلى مستوى تعلم أفضل.
- تراعي الفروق الفردية، حيث يؤدي المتعلم حسب قدراته.
- توفر عوامل الامان السلامة.
- اختصار الوقت والجهد
- تعطي فرصاً للطلبة للتعلم حسب قدراتهم الحركية
- تقلل الاصابات الرياضية فيها اقل بكثير من الطريقة الكلية والجزئية
- تقلل من الارتباطات العصبية لدى المتعلمين
- تقلل من الوقت أثناء عملية التعلم
- تساعد الطلبة على الاستجابة للأنشطة وتمنعهم من السلبية تجاهها

- عيوب الطريقة الكلية الجزئية

- قد تحتاج إلى ادوات أو ملاعب أو امكانيات أكثر.
- تحتاج إلى التحضير المسبق للدرس وللمهارة من قبل المعلم
- تحتاج إلى معلم لديه خبرة في تعليم المهارة بالطريقتين السابقتين كي ينجح في تطبيق هذه الطريقة
- 3 تستلزم دقة متناهية في تقسيم اللعبة أو الحركة إلى وحدات طبيعية

- خلاصة:

إن جميع الطرائق لتعليم الحركات والالعاب المختلفة لها مميزات وحسنات وكذلك لها عيوب ونواقص، ومهما كانت الطريقة فإن علينا اختيار الافضل من بينها والذي يلائم الحركة أو النشاط المطلوب ومحاولة التوفيق بين هذه الطرق والاستفادة من مميزات كل طريقة حتى يمكننا تحقيق ما نصبوا إليه بأقل جهد

- تعريف أسلوب التدريس:

هو الكيفية التي يتناول بها الأستاذ طريقة التدريس اثناء قيامه بعملية التدريس ،او هو الاسلوب الذي يتبعه الأستاذ في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من الأساتذة اللذين يستخدمون نفس الطريقة ، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بخصائص شخصية الأستاذ

والذي يفهم من هذا التعريف ان أسلوب التدريس يختلف من أستاذ لأخر، على الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة ومع ذلك نجد فروق دالة في مستويات تحصيل التلاميذ، مما يعني ان تلك الفروق يمكن ان تنسب الى أسلوب التدريس على اعتبار ان طرق التدريس لها خصائصها وخطواتها المحددة والمتفق عليها

أهمية الأساليب التدريس:

تكمن أهمية الأساليب في تغير دور المتعلم من مجرد ناقل الى مدير العمليات التعليمية حيث يقول موسكا موستن في هذا الخصوص"ان ولادة أساليب في التربية البدنية قد جلبت معها الابتهاج وحب العمل وتحدي ماهو موجود من المعارف "مما خلقت لنا أساليب التدريس الحديثة جوا من العملية التربوية تعتمد على العلاقة الموجودة بين الأطراف الثلاثة " المعلم ،المتعلم ،الهدف ودور كل منهما

مثلما تنوعت طرق التدريس، تنوعت أيضا الأساليب ،ولكن ينبغي ان نؤكد ان أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات ،كما انها لا تسير وفقا لشروط او معايير محددة فاسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بشخصية الأستاذ وسماته وخصائصه ،ويمكننا ان نميز بين عدة أساليب للتدريس وهي

-الأسلوب التدريس المباشرة:

ويعرف بأنه ذلك النوع الذي يتكون من آراء وأفكار الأستاذ الذاتية (الخاصة)، حيث يقوم بتوجيه التلميذ ونقد أسلوبه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام الأستاذ لسلطة داخل الفصل الدراسي، ومن هذه الأساليب:

1- أسلوب الأمري:

أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي إشارة واضحة إلى أسلوب التدريس بالأمر، مسميًا إياه بالطريقة المباشرة، حيث يقول: "…. وفيها يتم اختيار وتحديد الأنشطة من جانب المعلم بنسبة مائة بالمائة، ولا يتدخل المتعلم في أيّ شيء إلا التنفيذ وفقًا لتعليمات المعلم، وهذه الطريقة هي المتبعة حاليًا في المدارس، حيث يتم إعداد درس التربية البدنية والرياضية عن طريق المعلم، بحيث أن المتعلم يقوم بتنفيذ ما يطلب منه وبالطريقة التي يريدها المعلم نفسه، أي أنها عملية تلقين وتكليف وإملاء بدً لا من كونها عملية انطلاق وتعبير وإبداع، فهي تفتقر إلى إعطاء فرص الاستكشاف والابتكار من جانب المتعلمين

- مضمون أسلوب التدريس بالأمر:

حسب فإن استخدام هذا الأسلوب في وحدة تدريسية معيّنة يضمن ما يلي:

-الموضوع الدراسي وكذلك معايير إنجاز المهارات الرياضية تكون جد محددة مسبقًا.

-أوامر المعلم هي وحدها التي تحدد النموذج الذي ينبغي على المتعلم التقيّد به.

- أوامر المعلم لابد أن تنفذ بدقة.

- لا يمكن للمتعلم أن يناقش أوامر المدرس مهما كانت الظروف.

- المعلم هو الخبير من حيث اختيار الموضوع الدراسي.

- الفروق الفردية بين المتعلمين لا ينظر إليها، بل الاهتمام كل الاهتمام يكون منصبًا على الموضوع المختار.

- منح الفرص للمتعلمين لاختيار مجموعة من الإجابات، ليس أمرًا ذو أهمية كبيرة لدى المعلم.

- أسلوب التدريس التدريبي:

يتصف هذا الأسلوب من أساليب التدريس التي نحن بصدد دراستها، أنه يعطي للمتعلمين الحرية في اختيار الأنشطة الرياضية طبقًا لقدراتهم البدنية والعقلية، وهذه الطريقة تساعد المتعلمين على الاستكشاف والتجريب وتنمية صفات المبادرة وإعطائهم الثقة بأنفسهم خصوصًا عندما يستخدمون الأجهزة والأدوات ويتعاملون معها بحرية، كما أ نه يعطيهم فرصة اكتشاف ميولهم، ما يحبونه وما لا يحبونه، ما يعرفونه وما لا يعرفونه.

يتطلب هذا الأسلوب من المتعلمين، اتخاذ بعض القرارات خلال الحصة، الأمر الذي يسمح بنشوء علاقة جديدة بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المعلم والأعمال التي يؤديها من جهة ثانية

بالإضافة إلى ذلك، نجد أنّ هذا الأسلوب يوفر فرصة كبيرة للمتعلم ليطور استقلالية كبيرة في التصرف، من خلال إعطاء الأهمية اللازمة للفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك ليس فقط فيما يتعلق بخصائصهم الجسمية، بل حتى قدراتهم العقلية

- مضمون أسلوب التدريس التدريبي:

يتم في هذا الأسلوب منح المتعلمين فترة من الزمن متاحة بغية ممارسة الأداء وتحديد السرعة والإيقاع، وإعطاء إشارة البدء، هذا البعد الزمني يعتبر أساسي لتعلم الأداء ولاتخاذ القرارات التي تكمن في الخطوات التالية:

أ-**مرحلة التخطيط:** وهي من مهمة المعلم وأهم بنودها:

- موضوع الدرس(توضيح غرض الدرس).

- المهمات الخاصة التي سينشغل بها المتعلم لتحقيق الغرض من كل فقرة لفظية، وبالتالي الوصول إلى الغرض الإجمالي للدرس.

- النظام من حيث تنظيم المتعلمين والأدوات.

- الزمن المناسب لكل فقرة لفظية، معتمدًا في ذلك على المعرفة بالعمل من جهة، ومعرفة قدرات المتعلمين من جهة ثانية.

ب- مرحلة التنفيذ :يشرح فيها المعلم مضمون الحصة، الأهداف، وكذا يعرّف المتعلمين بمسؤولياتهم في اتخاذ القرارات المناسبة، خاصة عند استخدام المتعلمين لهذا الأسلوب التدريسي لأول مرّة، حيث يمكن إتباع الخطوات التالية:

-جلب انتباه المتعلمين من طرف المعلم.

-تحديد أهداف الأسلوب في إعطاء الوقت اللازم لكل متعلم للعمل بصورة فردية.

-توفير الوقت اللازم للمعلم من أجل إعطاء التغذية الراجعة الفردية والجماعية.

-توضيح القرارات التي سيتخذها المتعلم (التذكير بها، كتابتها على ورقة...الخ)، حتى يمكن الرجوع إليها عند النسيان.

-يوضح المعلم دوره المتمثل في الانتقال بين المتعلمين لإعطاء التغذية الراجعة.لخ.

ج- مرحلة التقويم: وهي من اختصاص المعلم، تتمثل عمومًا في إعطاء التغذية الراجعة لجميع المتعلمين من خلال ما يلي:

- القيام وبسرعة بتحديد المتعلمين الذين يخطئون في كل من الأداء وعملية اتخاذ القرارات.

- توفير التغذية الراجعة المناسبة للمتعلمين.

- الانتقال من متعلم إلى آخر.

- ملاحظة التأثير الإيجابي التراكمي على المتعلمين.

- أسلوب التدريس التبادلي

إذا كان أسلوب التدريس التدريبي يهدف إلى تطوير استقلالية المتعلم عن المعلم في إنجاز بعض التمارين الرياضية، فإنّ أسلوب التدريس التبادلي يهدف أساسًا إلى تفعيل عملية التقييم لدى المتعلم، من خلال إعطائه معايير جد محددة، تجعله يكتشف لوحده الأخطاء التي يرتكبها زملائه أثناء أداء مختلف المهارات، وذلك باستعمال بعض الوسائل التعليمية مثل مختلف الرسومات والصور والوسائل السمعية البصرية"Auxiliaires audio-visuels".

ويضيف فيصل الملا عبد الله أن هذا الأسلوب يعتبر من أهم الأساليب التدريسية الجديدة في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية التي ظهرت مؤخرًا في الولايات المتحدة الأمريكية، بحيث يقوم المتعلم بدور رئيسي في العملية التعليمية، ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالعمل الثنائي، فأحد المتعلمين يقوم بأداء مجموعة من الواجبات ويسمى المؤدي، بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدي ويقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الراجعة، ويطلق عليه اسم الملاحظ، ويكون دور المعلم في هذا الأسلوب هو الإشراف على إعطاء التغذية الراجعة إلى المتعلم الملاحظ.

- مضمون أسلوب التدريس التبادلي:

استعمال هذا الأسلوب في التدريس، يؤدي إلى خلق واقع جديد، وذلك بإيجاد علاقة جديدة بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المتعلم والمهارات الحركية من جهة ثانية.

والسؤال المطروح، هو كيف تنظم القرارات على المراحل التدريسية الثلاثة عند استخدام هذا الأسلوب ؟

أ–**قرارات التخطيط:** يقوم المعلم أو لا بتصميم بطاقة المحاكات التقويمي التي يستخدمها المتعلم الملاحظ، بالإضافة إلى قرارات التخطيط الأخرى المعروفة كما هي في الأسلوبين الأولين.

ب–**قرارات التنفيذ:** إنّ الدور الرئيسي للمعلم في هذا الأسلوب، هو وضع الشكل الأساسي للأدوار والعلاقات الجديدة، وفيما يلي تسلسل الأحداث في الفقرة اللفظية

– إخبار المتعلم بأنّ غرض الأسلوب هو التعاون مع الزميل وتعلم كيفية إعطاء تغذية راجعة.

– إيضاح أنّ كل فرد له دور متخصص، فكل متعلم سيمارس دوره كمؤدي وكملاحظ بالتبادل.

– يكمن دور المؤدي (المنفذ) في أداء المهارات واتخاذ القرارات التنفيذية والاتصال بالزميل الملاحظ.

– الملاحظ يكمن دوره في إعطاء تغذية راجعة للمتعلم المؤدي على أساس بطاقة المحاكات التقويمية المعدة مسبقًا من طرف المعلم، هذه التغذية الراجعة تقدم أثناء الأداء وحتى عند الانتهاء من العمل (ساري حمدان وآخرون ،1993، 39).

ج–**قرارات التقويم:** مادامت هذه القرارات سيحولها المعلم للمتعلم الملاحظ فإ نّ هذا الأخير ينبغي أن يمشي وفق الخطوات التالية:

–استلام المعيار الخاص بالأداء الصحيح من المعلم الذي يكون مدّونًا عادة على بطاقة المحاكات التقويمية.

– ملاحظة أداء المنفذ (المؤدي).

– مقارنة الأداء بالمعيار المبين في بطاقة المحاكات التقويمية.

- استنتاج إذا ما كان الأداء صحيحًا أم لا.

- توصيل النتائج إلى المؤدي، ويمكن أن تقدم التغذية الراجعة في أثناء الأداء أو الانتهاء منه.

- الاتصال بالمعلم إذا كان الأمر ضروريًا، ويكون دور هذا الأخير، هو الإجابة على الملاحظ والاتصال به فقط.

- تبديل الأدوار بعد ما ينتهي المؤدي من العمل

- أساليب التدريس غير المباشرة

وهي التي تتمحور حول الطالب ومشاركته في العمليه التعليميه تحت اشراف المعلم، حيث يبدي الطالب آراءه وأفكاره ويشارك في المشاكل التربويه ووضع الحلول المناسبه له.

- مفهوم أسلوب التدريس بالاكتشاف :

إأن التعلم بالاكتشاف يجعل المتعلم يشترك في عملية التعلم، وذلك تحت إشراف معلمه، ففي هذه الطريقة يلعب المتعلم الدور الرئيسي في تعلمه، فهو يلاحظ الظواهر ويبحث عن أمثلة ويجري تجارب ويجمع جملة من البيانات، وقد يقوم بأخذ القرار حتى يصل إلى العلم، والعلم نفسه يعتبر محاولة لفهم العلاقات بين بعض خصائص الأشياء وبين الأحداث والظواهر التي تحدث في الطبيعة.

كما ان الاكتشاف ، يتكون عند مواجهة المتعلم للمشكلة أو الموقف المشكل، فيبحث المتعلم عن طرق الحل أو إعادة الحل مما يزيد قدرته على التفكير.

- دور المعلم والمتعلم في أسلوب التعلم بالاكتشاف:

تشير كل من (شلتوت نوال إبراهيم، ميرفت علي خفاجة إلى أن دور كل من المعلم والمتعلم في أسلوب التعلم بالاكتشاف يتلخص في:

أولا : دور المعلم في أسلوب التدريس بالاكتشاف :

- تخطيط وتصميم الأسئلة بشكل متعاقب.

- اختيار تصميم تعاقب الأسئلة وتجربته على بعض الأفراد.

- ينتظر المعلم استجابة المتعلم، وأن يكون صبورًا ولا يتعجل استجاباته.

- إعطاء تغذية راجعة دائمة.

ثانيا: دور المتعلم في أسلوب التدريس بالاكتشاف:

في هذا الأسلوب ينشغل المتعلم دائمًا بالبحث والاكتشاف، ولأنه لا يعرف الموضوع الدراسي ولا الهدف، فإنه يسعى لإيجاد المفاهيم والعلاقات، معتمدًا على الأسئلة التي توجه إليه من قبل المعلم، ونتيجة لانشغال دائمًا بالعملية الفكرية، فإن المعارف تنمو لديه.

- أسلوب حل المشكلات

ان هذا الأسلوب يتركب من خطوات مشابهة لتلك المتبعة في الأسلوب السابق(الاكتشاف الموجه) لكن الاختلاف بين هذين الاسلوبين هو خصوصية الخطوات بهذا الأسلوب اذ انها تقود الى الاكتشاف وإيجاد الحلول البديلة (أكثر من حل)

ويقوم الأسلوب المتشعب على ثلاث مراحل ، الأولى مرحلة المثير (الحافز) الذي يكون على شكل سؤال او مشكلة او موقف او حالة تضع المتعلم في الانسجام الفكري ، او التشتت الانفعالي تخلق حالة الى حل المشكلة ، وإيجاد الحلول المناسبة لهذه الحالة من الانسجام الفكري ، ثم تأتي المرحلة الثانية وهي المرحلة مابين الحافز والاستجابة ، وتسمى بمرحلة الوسيط ، وفي هذه المرحلة يبحث المتعلم عن حلول للمشكلة من خلال عملية انفعالية فكرية واحدة (موقف محدد/مثير) ينتج عنها أفكار متشعبة (الحلول) ،فما ينتج عن تلك العملية الفكرية من أفكار وحلول تسمى عملية الاستجابة وهي المرحلة الثالثة (مثير –وسيط – استجابة).

– **أهداف أسلوب حل المشكلات** :_يهدف أسلوب حل المشكلات الى:

– تنمية قدرة المتعلم على التحقق من الحلول وتنظيمها وتنشيط القدرات الفكرية لدى الأستاذ من أجل تصميم مشاكل في المجال المطلوب للموضوع الدارسي

– تنشيط القدرات الفكرية لدى المتعلم في اكتشاف الحلول لأي مشكلة

– تنمية ملكة التبصر في بنية النشاط والابتكار الموضوعات والمواقف الممكنة داخل البنية

– الوصول الى الأمان الانفعالي الذي يسمح لتلميذ والمعلم ان يعبرا

– الاستجابة والمتوقعة والمألوفة

–بنية أسلوب حل المشكلات :

قرارات التخطيط ⟵ الأستاذ

قرارات التنفيذ ⟵ الطالب والأستاذ

قرارات التقويم ⟵ الطالب والأستاذ

ويرى الباحث ان هذا الأسلوب يستخدم في رياضات كثيرة وفي الوقت ذاته قد يكون استخدام هذا الأسلوب غير ذات جدوى مثل المهارات ذات التكنيك الثابت (رمي الرمح ، رمي الجلة) ومن ناحية أخرى هنالك رياضات وانشطة أخرى تمتاز بوجود بدائل متعددة عند ممارستها مثل الألعاب الجماعية والتمارينات الرقص والقفز الحر في الغطس تعطي فرصا كبيرة لاستخدام فقرات من اجل حل المشكل

- أسلوب التحقق الذاتي:

كما هو حال أساليب موستن واشورت فان تغيير جديد وعلاقه جديده تنشأ بين المتعلم والمعلم في هذا الأسلوب، حيث تنتقل قرارات جديده من المعلم إلى المتعلم، تضاف هذه القرارات إلى القرارات السابقه التي انتقلت للمتعلم في الأسلوبين الثاني والثالث السابقين (التدريبي والتبادلي)، مما يزيد من حجم المسؤوليات التي تقع على عاتق المتعلم، وهذا يمكنه من تحقيق أهداف جديدة.

بعد أن تدرب المتعلم في الأسلوب السابق (التبادلي، ج) على استخدام المحك في تقييم زميله، فان الخطوة التالية (في هذا الأسلوب)هي استخدام المتعلم المحك في تقييم نفسه، وباستخدام نفس العمليات العقلية التي استخدمت في الأسلوب (ج) من حيث المضاهاة والتمايز والمقارنة والاستنتاج. كما أن المتعلم استفاد من الأسلوبين السابقين (ب+ج) باتخاذ القرارات التسع والقرارات الخاصة بتقويم الزميل لينتقل اثر هذا التعلم إلى هذا الأسلوب في اتخاذ القرارات الخاصة بتقييم الذات، ومن الجدير بالذكر هنا انه ليس من الضرورة أن يمر المتعلم بالتجريب للانتقال من الأسلوب التدريبي إلى الأسلوب التبادلي، ثم إلى أسلوب التحقق الذاتي، حيث يمكن أن يستخدم هذا الأسلوب دون المرور أولاً بالأساليب السابقة، لكن ذلك يساعد على حسن وسرعة التعلم من خلال تراكم الخبرات والمهارات.

يكون دور المدرس في مرحلة التخطيط، في هذا الأسلوب، كما هو الحال في الأساليب الثلاثة السابقه (أ + ب + ج)، حيث انه يتخذ جميع القرارات ماقبل الدرس والمتعلقة باختيار المهارة والواجبات وورقة العمل والمحك. اما دوره في مرحلة التنفيذ (اثناءالدرس) فإنه يجمع المتعلمين ويوضح لهم الغرض من

الأسلوب، وطبيعة أدوارهم، والدور الذي يقوم به المعلم نفسه. يعرض المعلم الواجبات والمهارات (العمل المطلوب) ويشرح المهارة، ويؤدي نموذج للمهارة، ثم يوضح الإجراءات التنظيمية والادارية للدرس، ثم الطلب من المتعلمين البدء بأداء الواجبات. في مرحلة التقويم، يقوم المتعلم بالأداء، ثم يقوم باستخدام ورقة العمل والمحك، حيث يؤدي عمله بالايقاع والسرعة المناسبين له، وهو يقرر الوقت الوقت المناسب لاستخدام ورقة الحل، وفي هذه الاثناء (مرحلة التقويم) يقوم المعلم بمراقبة أداء المتعلمين وملاحظة مدى استخدام المتعلم لورقة الحل لتوجيه نفسه، كما يتصل مع المتعلم بشكل فردي ومعرفة مقدار نجاح المتعلم ودقته في مطابقة الأداء مع ما هو في ورقة المحك، وفي نهاية الدرس يقوم بإعطاء التغذية الراجعة إلى جميع المتعلمين عند ادائهم والدور الذي قاموا به.

يقوم المعلم بتقدير(تقويم) مدى استقلالية المتعلم واعتماده على نفسه في عملية التقييم الذاتي في الأداء، وهو يثق في صدق المتعلم في تقييمه لذاته من خلال استخدام المحك للتقييم الذاتي ويعمل فردي ضمن قدراته وذلك لتحسين ادائه.

حتى يتمكن المتعلم من القيام بعملية التقييم الذاتي يجب امتلاك مستوى معين من الكفاءة أو القدرة على الأداء،

- الأسلوب التضميني

يأخذ هذا الأسلوب مستويات الصف كافة فالتلميذ يؤدي الحركة من المستوى الذي يمكنه من أداء ضمن العمل الواحد ،وبهذا القرار الرئيسي يكون من قبل التلميذ حول بدأ العمل ،والمستوى الذي يمكن البدء منه

تطبيق الأسلوب التضميني:

- مرحلة ماقبل الدرس:

يقوم المعلم باتخاذ جميع القرارات في هذه المرحلة ،ومن أجل تقديم الأسلوب لتلميذ يهيئي المعلم تقدير الفكرة ويراجع مراحلها ،والجمل والاسئلة المناسبة ضرورية في وحدة التدريس ،وبما ان عرض الفكرة يكون له تأثير قوي على التلميذ فانه لايحتاج الى الرؤية والسماع الفكرة ثانية ، بل تجريبها

- مرحلة الدرس :

ان تسلسل الاحداث ف هذا الأسلوب كما يلي :

- تهيئة المشهد
- تحديد دور التلاميذ وذلك حسب المستويات
- دور المعلم للإجابة عن الأسئلة
- إعطاء التغذية الراجعة
- عرض وتقديم موضوع الدرس ووصف برنامج الفردي

- مرحلة التقويم :

يقوم التلميذ بتقييم أدائه مستخدما في ذلك ورقة المعيار

المحاضرة الثانية عشر: المعالجة التعليمية للأنشطة البدنية والرياضية

التمهيد

تُعد المعالجة التعليمية للأنشطة البدنية والرياضية من الركائز الأساسية في عمل الأستاذ، لأنها تمثل الجانب التطبيقي والعملي من العملية التعليمية.

فالنشاط البدني أو اللعبة الرياضية لا تُقدَّم بشكل عشوائي، بل تمرّ بعملية تحليل وتخطيط وتنفيذ وتقويم، تسمى بالمعالجة التعليمية.

بمعنى آخر:

هي الطريقة التي يُحوِّل بها الأستاذ النشاط الرياضي إلى موقف تعلّمي تربوي، يساعد الطلبة على اكتساب المهارات، وتنمية القدرات، واكتساب القيم الرياضية.

مفهوم المعالجة التعليمية:

مجموعة من الإجراءات التربوية والمنهجية التي يقوم بها الأستاذ لتكييف النشاط البدني أو الرياضي مع خصائص المتعلمين والأهداف التربوية وإمكانات البيئة التعليمية.

- فهي تهدف إلى جعل النشاط وسيلة تعليمية فعالة، وليس غاية في حد ذاته.

مثال

- كرة السلة ليست غاية، بل وسيلة لتعليم التعاون، الانضباط، دقة التمرير، اتخاذ القرار.
- الجري المتعرج ليس هدفًا، بل وسيلة لتطوير الرشاقة والسرعة ورد الفعل.

أهداف المعالجة التعليمية

تهدف المعالجة التعليمية إلى:

1. جعل النشاط مناسبًا لمستوى المتعلمين.

2. تسهيل عملية تعلم المهارات الحركية بطريقة تدريجية.

3. تكييف النشاط لتحقيق أهداف بدنية وتربوية محددة.

4. خلق بيئة آمنة ومحفزة للتعلم.

5. ضمان المشاركة الفعّالة لجميع المتعلمين، مع مراعاة الفروق الفردية.

خطوات المعالجة التعليمية

تمر المعالجة التعليمية للأنشطة البدنية والرياضية عبر أربع مراحل أساسية مترابطة:

1 مرحلة التحليل (الفهم)

في هذه المرحلة، يقوم الأستاذ بتحليل النشاط الرياضي من جميع الجوانب قبل تقديمه للطلبة.

يشمل التحليل:

- **الجانب البدني** :ما القدرات المطلوبة؟ (قوة، سرعة، توازن...)
- **الجانب المهاري** :ما الحركات الأساسية؟
- **الجانب المعرفي** :ما القوانين والقواعد؟
- **الجانب الوجداني** :ما القيم والسلوكيات التي يمكن غرسها؟

مثال ميداني:

عند تحضير درس في كرة الطائرة ، يقوم الأستاذ بتحليل المهارة المستهدفة مثل *الإرسال من الأسفل*:

- البدني: قوة الذراع والتوازن.
- المهاري: دقة التوقيت واتجاه الكرة.
- المعرفي: معرفة خط الإرسال وحدوده.

- الوجداني: احترام الدور والتناوب في اللعب.

2 مرحلة التخطيط (الإعداد)

بعد الفهم الجيد للنشاط، يبدأ الأستاذ في إعداد الخطة التعليمية المناسبة له.

تشمل خطة المعالجة:

1. تحديد **الأهداف** (بدنية، مهارية، وجدانية).
2. اختيار **التمارين** والأنشطة المناسبة.
3. تنظيم **الفضاء التعليمي** (ملعب، قاعة، محطات...).
4. تحديد **الوسائل** (كرات، أقماع، صفارات...).
5. ضبط **الزمن** (مدة كل جزء من الحصة)
6. تهيئة **الجانب الأمني** لحماية الطلبة.

- مثال ميداني:

في درس الوثب الطويل:

- الهدف: تحسين القدرة على الوثب والتناسق.
- الوسائل: حواجز صغيرة، شريط قياس، علامات أرضية.
- طريقة العمل: مجموعات صغيرة تتناوب على التنفيذ.
- التدرج: من قفز دون سرعة → إلى قفز مع اقتراب.

3 مرحلة التنفيذ (التطبيق الميداني)

هنا يبدأ الأستاذ في **تطبيق النشاط فعليًا** داخل الميدان أو القاعة، وفق خطة مدروسة.

- تتضمن هذه المرحلة:

- تقديم **التمرين النموذجي**.
- إعطاء **التعليمات الواضحة**.
- مراقبة الأداء وتصحيح الأخطاء.
- **تكييف النشاط** أثناء التنفيذ حسب استجابة المتعلمين.

أمثلة ميدانية:

- أثناء تمرين المراوغة في كرة القدم ، يلاحظ الأستاذ أن بعض الطلبة يخطئون في التوازن، فيقوم بتقليل المسافة بين الأقماع لتسهيل الحركة.
- في الجمباز إذا لاحظ خوفًا من الجهاز، يسمح للطلبة أولاً بالقفز دون الجهاز ثم بالتدرج نحوه.
- في السباحة يقسم المجموعة حسب مستوى الإتقان لضمان الأمن والفعالية.

4 مرحلة التقويم (التحليل بعد التنفيذ)

التقويم هو الخطوة الأخيرة، وفيها يقيس الأستاذ مدى تحقق الأهداف ومدى فعالية المعالجة التعليمية.

- أنواع التقويم في هذه المرحلة:

- **تقويم الأداء المهاري** :مدى دقة الحركة.
- **تقويم بدني** :قياس التحمل أو السرعة.
- **تقويم وجداني** :مدى احترام القواعد والانضباط.
- **تقويم ذاتي** :الطالب يُقيّم نفسه أو زميله.

- **مثال ميداني:**

في درس كرة السلة ، يمكن للأستاذ تقييم التمرير من خلال نسبة النجاح في تمرير 10 كرات صحيحة.

وفي الجري الطويل، يقيس التحسن في الزمن المحقق بعد عدة أسابيع.

- أنواع المعالجة التعليمية حسب الموقف

تختلف المعالجة التعليمية باختلاف نوع النشاط ومستوى الطلبة والهدف التربوي:

1معالجة تعليمية للأنشطة التمهيدية

وهي الأنشطة التي تُقدم في المراحل الأولى (الإحماء، الألعاب الصغيرة).

الهدف :تهيئة الجسم والذهن للتعلم.

مثال :لعبة "القط والفأر" لتطوير السرعة ورد الفعل.

2 معالجة تعليمية للأنشطة الأساسية

وهي الأنشطة التي تمثل جوهر الحصة (تعليم المهارة الرئيسية).

الهدف :إتقان الحركة أو المهارة.

مثال :تعليم مهارة الإرسال من الأسفل في كرة الطائرة، أو تمرير الكرة في كرة اليد.

3 معالجة تعليمية للأنشطة التطبيقية

وتكون في نهاية الدرس، حيث يُطبّق المتعلم المهارات المكتسبة في موقف واقعي.

الهدف :الانتقال من التعلم إلى الأداء العملي.

مثال :مباراة مصغّرة في كرة القدم لتطبيق مهارة المراوغة والتمرير.

- مبادئ أساسية في المعالجة التعليمية

1. **التدرج في الصعوبة** :من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.

2. **الانتقال من العام إلى الخاص** :من الأنشطة العامة إلى المهارات المتخصصة.

3. **الاهتمام بالفروق الفردية** :كل متعلم له قدراته الخاصة.

4. **الدمج بين الجانب البدني والمهاري والوجداني.**

5. **التركيز على التغذية الراجعة (Feedback)**: الملاحظة الفورية والتصحيح المستمر.

- **أمثلة ميدانية:**

- في كرة الطائرة، يبدأ الأستاذ بالإرسال دون شبكة ثم يضيف الشبكة تدريجيًا.
- في الجمباز، يبدأ التلميذ بحركة على الأرض ثم ينتقل إلى الجهاز.
- في كرة القدم، يبدأ اللاعب بتمريرات قصيرة قبل الطويلة.

دور الأستاذ في المعالجة التعليمية

1. **المصمم** :يخطط النشاط وفق الأهداف والمستوى.

2. **المنظم** :يوزع الطلبة والأدوات داخل الفضاء.

3. **المدرب** :يشرح المهارة ويعرض النموذج.

4. **المقوم** :يلاحظ الأداء ويقيس التقدم.

5. **المربي** :يغرس القيم الرياضية والسلوكية.

- **مثال ميداني:**

في درس كرة اليد، الأستاذ يخطط حصة لتعليم الدفاع، فيقسم الطلبة إلى مجموعات، يشرح المبدأ، يراقب التطبيق، يصحح الأخطاء، ويختم بتعزيز السلوك الإيجابي كالتعاون والروح الجماعية.

- ثامناً: أمثلة تطبيقية مختصرة للمعالجة التعليمية

مثال ميداني	الوسائل	طريقة المعالجة	الهدف	النشاط
تقسيم الطلبة إلى محطات: مراوغة بين الأقماع، ثم في مواجهة زميل	أقماع، كرات	تدرج من حركة بدون كرة → ثم بوجود خصم	تعليم المراوغة	كرة القدم
يطبق الطلبة التمرين في مجموعات صغيرة	شريط أرضي، عارضة	تدرج من المشي على خط إلى العارضة	تطوير التوازن	الجمباز
إرسال من مسافة قصيرة ثم عادية	كرات، شبكة منخفضة	تقليل المسافة وزيادةها تدريجيًا	تعليم الإرسال	كرة الطائرة
تقييم المسافة وتحسين التقنية	علامات أرضية	تقسيم الوثب إلى مراحل: اقتراب – ارتقاء – هبوط	تحسين الوثب	ألعاب القوى
تمرين التنفس تحت الماء في مجموعات	لوحة طفو	تكرار تمرين الغطس التدريجي	تعلم التنفس الصحيح	السباحة

الصعوبات التي تواجه المعالجة التعليمية

1. **الفروق الفردية الكبيرة** بين الطلبة.
2. **ضعف الإمكانيات** (قلة الوسائل أو ضيق الفضاء)
3. **ضعف التحفيز** لدى بعض الطلبة.
4. **قلة الوقت المخصص للحصة.**
5. **تعدد مستويات الأداء داخل نفس المجموعة.**

-الحلول المقترحة:

- استخدام **محطات عمل** مختلفة حسب المستوى.
- تشجيع الطلبة على **التحكيم والمساعدة** لبعضهم البعض.
- اعتماد **الوسائل البديلة** (أقماع من قوارير، خطوط مرسومة بالطباشير...)
- تنويع **أساليب التحفيز**(نقاط، تشجيع، منافسة).

الخلاصة

المعالجة التعليمية هي القلب النابض لعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية.

فالأستاذ الناجح لا يكتفي بشرح المهارة، بل يعالجها تعليميًا:

- يحللها،
- يكيفها،
- يطبقها،
- ويقوّمها.

بهذه الطريقة، يتحول النشاط من مجرد حركة إلى **تعلم هادف** يبني القدرات، وينمّي المهارات، ويزرع القيم الرياضية في نفوس المتعلمين.

- قائمة المراجع

- كتب بالعربية

1. بوعلام، بلقاسم (2015) *تعليمية التربية البدنية والرياضية: المفاهيم والنظريات والتطبيقات الميدانية* . دار الهدى، الجزائر.

2. بن عيسى، محم .(2017)*البيداغوجيا والديداكتيك في التربية البدنية والرياضية* .دار الخلدونية، الجزائر.

3. عمر، أحمد .(2016)*مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية* .دار الفكر العربي، القاهرة.

4. محمد، عبد الكريم .(2019)*أسس التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق* .دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان.

5. الشرقاوي، حسن .(2020)*التربية البدنية الحديثة: التعليم والتقويم* .دار الكتاب الحديث، القاهرة.

6.جابر، عبد الله .(2018)*مبادئ تعليم الألعاب الجماعية والفردية* .دار الفلاح، الكويت

7. يونس، سامي .(2019)*علم النفس الاجتماعي في الممارسة الرياضية* .دار الفكر، القاهرة.

8. مهدي، عبد القادر .(2019)*الأسس البيداغوجية لتعليم الألعاب الرياضية في المدرسة الابتدائية*

9. حنون، عبد الرزاق .(2023)*الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا التعليم في التربية البدنية والرياضية* .دار الكتاب الجامعي، الجزائر.

10- فاتن عبد الطيف محمود،2019،طرق واساليب التدريس في التربية البدنية دار ومكتبة حامد لنشر والتوزيع عمان،ط1

11- سعيد مزروع واخرون،2016،تطبقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية دار الخلدونية الجزائر ،ط1

12- صادق الحايك،2018، مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية، المكتبة الوطنية لمملكة الأردنية الهاشمية

- محمود دواد الربعي، سعيد صالح حمدامين(2011) طرائق التدريس التربية البدنية واساليبها، دار الكتاب العلمية،لبنان،ط1

13- محمد سعيد عزمي،2004،درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظري والتطبيق،دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية مصر

14- كفاح يحي عسكري واخرون،2012،نظريات التعلم وتطبيقاتها ،تمور لطباعة والنشر ،دمشق ،ط1

15- ابراهيم العمرو،2016،طرائق التدريس واساليبه،دار البداية ،عمان الاردن ،ط1

16- قشي، عبد الباسط .(2018)*التقويم في التربية البدنية والرياضية: المفاهيم، الأساليب، الأدوات* .دار الهدى، الجزائر.

- كتب أجنبية

Metzler, M. (2011). *Instructional Models for Physical Education* (3rd ed.). Human Kinetics

Bunker, D., & Thorpe, R. (1982). *A Model for the Teaching of Games in Secondary Schools*. Bulletin of Physical Education.

Gallimore, R., & Tharp, R. (2004). *What a Coach Can Teach a Teacher: Reflections on Teaching and Learning*. *Teaching and Teacher Education*.

Graham, G. (2010). *Teaching Children Physical Education: Becoming a Master Teacher*. Human Kinetics.